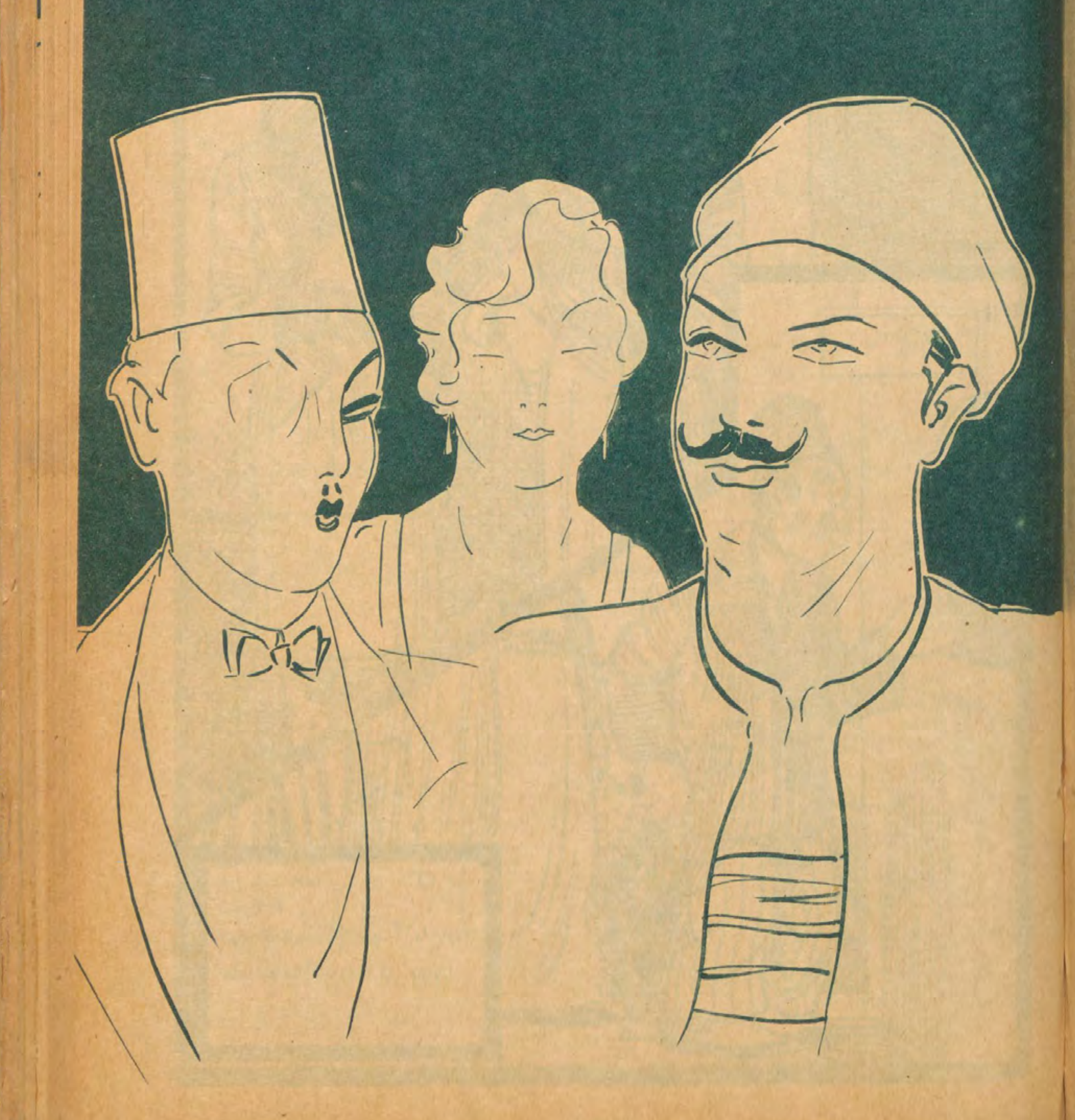
الفكاهة

الاربعاء
٢٢ اكتوبر ٣٠

العدد ٢٠٤
الثمن ١٠ مليمات

AL FOKAHA - No. 204 - Cairo 22 October 1930





— جوزي يقول اني أجمل واحدة في مصر
— يا عيني عليك وعلى بختك يعني ما لقيتيش تتجوزي الا واحد أعمى ؟
وجه بحري
عامل شباك التذاكر : عايز تذكرة لفين حضرتك ؟
المسافر : مش عايز حد يعرف أنا رايح فين، هات انت التذكرة ولا لكش دعوة

العدد ٢٠٤
الاربعاء ٢٢ أكتوبر ١٩٣٠

﴿ الاشتراك ﴾
في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شلناً أو ٥ دولارات)

الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل وشكرى زيدان)

﴿ عنوان المكاتبة ﴾
«الفكاهة» بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

﴿ الاعلانات ﴾
تخابر بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قدادار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

أعراض الفلسفة !

الخادم : سيدي . . . سيدي . . . يوجد في الغرفة الثانية حريق فظيع . . .

الفيلسوف : وماذا يهم يا أبله ما دمت أنا لست في الغرفة الثانية . . . ! !

شروط المعاهدة

الأم : اذا جلست عاقلا سأعطيك تفاحة . .

الابن : اجلس عاقلا كم من الزمن . . ؟ وهل التفاحة كبيرة أم صغيرة . . ! ؟

رد مفحم . .

القاضي : ألم أر وجهك « هذا » قبل اليوم . . . ؟

المتهم : لا أدري يا سيدي ، ولكن وجهي « هذا » لا أغيره أبداً . . ! !

تخلص ظريف

الطبيب : يظهر انك من المدمنين على الشراب . . . كم وسكي تشرب يومياً . . ؟

المريض : في الصباح يا دكتور أشعر بعطش شديد حين أستيقظ ، فأضطر الى شرب واحد وسكي ، ثم اتبدل بعد ذلك برجل نشط آخر . .

الطبيب : وبعد ذلك . . ؟

المريض : وبعد ذلك يا دكتور . . هذا الرجل النشط الآخر يشعر بعطش شديد فيضطر الى شرب واحد وسكي . . . وهكذا . . ! !

شهادة حسنة

الزوجة : هل تتحدث الى أصدقائك عن مقدرتي في الطهي . ؟

الزوج : طبعاً . . .

الزوجة : وبماذا تتحدث عن طبيخي . . . ؟

الزوج : لا أذكر تماماً . . ولكني اضطر أحياناً كثيرة الى الاعتراف للطبيب بأسباب مرضي . . . ! !

والدها داخل التليفون

الفتاة (تبكي بشدة وهي تتحدث في التليفون) : بابا . . تعال بق . . .

الأم : لماذا تبكين وأنت تتحدثين الى والدك في التليفون . . . ؟

الفتاة : أبكي لأنني أخاف عليه وأريد ان يخرج من هذه العلبة لئلا يختنق . . ! !

رواية البكالوريا
الدرجات التسع والثلاثون
توزع مجانا مع
الجديد
الذي يصدر صباح كل يوم احد

النق . .

بقلم الأستاذ فكري أباظة



نق ينق نقاً فهو نقاق وهم نقاقون وهن نقاقات ...

اذا كان هذا اللفظ البليغ في قواميس اللغة العربية الفصحى فالحمد لله . . .

وان كان لفظاً دارجاً ينضوي تحت لواء اللغة العامية فأقدم معذرتي لأصحاب الفضيلة علماء النحو والصرف والبديع والبيان ...

الخلاصة انني لم أجد عنواناً أبلغ من هذا العنوان لينم عن فكرتي ، وليتوج كلمتي ...

* * *

في هذا البلد رجال وسيدات لاهم لهم ولا عمل ولا واجب ولا التزام ولا مسئولية الا الكلام عن الناس . الكلام السيء لا الكلام الطيب . الطعن والتجريح والتشهير وترويج الاشاعات والاذاعات . وهذا هو ما أعبر عنه « بالنق » ! ...

* * *

ولكم تساءلت : أية فائدة يستفيدها المجتمع من الكلام الفارغ الذي لا يصدقه السامع ولا يعتقده المتكلم ؟ !

وأية اجراءات من اجراءات التحقيق والتدقيق والبحث والتحري أجراها « النقاقون » حتى يبيحوا لذممهم وضمائرهم وألسنتهم التي كالمشارط والمبارد أن تشوه سمعة غيرهم من مخلوقات الله ؟ ! ...

وأية واجبات وتعهدات والتزامات تلك التي تخلق منهم مصالح للبريد والبرق واللاسلكي من مهمتها نشر الاخبار واذاعة الانباء في البيوت والقهوات والسهرات ؟ !

في هذا الزمن « المنيّل » ألا يجدر بكل « نقاق » أن يلتفت إلى حاله ومآله بدل التدخل فيما لا يعنيه ؟ !

انها « لذة » ليس الا . ولكنها لذة سافلة قد تنقلب على متعاطيها شراً ووبالا . . .

* * *

تلتحق بطائفة « النقاقين » طائفة أخرى تجدها بين أصدقائك ومعارفك وجلسائك . هذه طائفة « الوعاظ » والمرشدين والمبشرين . . .

هؤلاء الذين « ينجعصون » في



كراسيهم وينفخون دخانهم ثم يقولون لك بلفظ ضخم ؟ والقاء مهيب : « أنصحك يا فلان ...

الله أكبر ! ...

والمدهش انك لا تظفر بالنصيحة والعظة والارشاد الا من سكير يعاقر الخمر في الفجر لا في المساء . . . أو من مقامر يغش في الورق وفي « الفيش » ليسرق اصدقاءه . . . أو من منافق تسكع على باب كل حزب من الاحزاب واكل على مائدة كل زعيم ...

أو من مسرف متلاف يلحس جيوب اصدقائه بعد أن لحس ثروته وثروة أمه وابيه ! ! !

هؤلاء هم وعاظ العصر الاغبر ـ ومرشدو السنة السوداء ـ ومبشرو الاخلاق والحلال ! . . .

* * *

أرجو كل من توكل على الشيطان وأراد ان يقذف في وجه صاحبه بنصيحة او عظة ان يتمهل قليلا ويوجه الى نفسه هذا السؤال : « هل انا جدير بالنصح والارشاد ؟ ؟

هل أنا قدوة ومثل طيب ؟ ؟

هل انا « محترم » من كل الوجوه ؟؟»

فان كان الجواب بالايجاب فأهلا وسهلا بالملاك الكريم ـ وأهلا وسهلا بالقديس الطاهر ـ وأهلا وسهلا بالناصح الامين ! .

وإن كان الجواب بالنفى ؟ فسحقاً وبعداً للملاك الزائف ـ وسحقاً وبعداً للقديس الأفاك ـ وسحقا وبعداً للناصح الملوث . . .

* * *

أوجه الى الذين يكشفون عورات الناس رجاء واحداً :

استروا عوراتكم و « اتلهوا » . . .

فكرى أباظة

المحامي



— اسمع .. اذا خرجت ستك «فتحية» في اي ساعة من ساعات النهار ولم اكن انا موجوداً في المنزل ، اترك كل عمل عندك مهما يكن واخرج خلفها بشرط ان تتبعها عن بعد ، لتراها دون أن تراك ، اذهب وراءها حيث تذهب ، وتعال بعد ذلك فأخبرني إن كان فؤاد بك يقابلها أم لا ... هل فهمت جيداً .. ؟ أريد ان اعلم كيف ومتى يقابلها ... عليك ان تتجسس عليها جيداً بشرط ان لا تعرف هي عن هذا التجسس شيئاً ، فاذا اعطيتني معلومات صحيحة سأعرف كيف اكافئك ... اذهب الان وأرسل الي البواب ....

— ولكن ياسيدي ... قد تأمرني حضرتها بتنظيف البيت قبل خروجها كما تفعل في بعض الاحيان ، فماذا اقول ساعتها؟

— يا مغفل تظاهر انك ستلبي امرها ثم اترك البيت وراءها واتبعها عن بعد بشرط ان لا تلمحك ، ويحسن بك عند تعقبك لها ان تبدل ثيابك وتجتهد في تغيير ملامح وجهك وحركاتك حتى لاتفطن اليك بسهولة

— واذا نادتني سيدتي الكبيرة فلم تجدني ... بماذا أجيب عند عودتي وقد أعود متأخراً ... !؟

— تحجج بأية حجة واختلق أي عذر لخروجك وأنا سأعرف كيف أدافع عنك

— حاضر يابيه ، أناخدام سعادتك... لكن ... على فكره يابيه يمكن ستي تركب تاكسي بعد ما تخرج من البيت زي عادتها. أبقى أعمل ايه أنا .. أجري وراء التاكسي والا اتشعلق فيه ...

— تتحنح البيه لهذا الاعتراض الوجيه ثم هرش وكرش في رأسه وجبهته ثم اخرج محفظة نقوده في بطء .. وقال : «حسناً .. خذ هذا الجنيه ، دعه معك تحت حساب الصاريف ... ولا تنس أن تقدم لي كشفاً بها .. !! »

تناول الخادم الجنيه وهو يتلعثم من شدة السرور ثم «ضرب» سلام عسكري لسيده وهم بالانصراف ، فقال البيه : «يا محمد خد بالك كويس خالص ... احترس أحسن تشوفك .. ولازم تجيب لي الاخبار كلها مظبوطه .. ! »

— ما تخافش يا بيه ... محسوبك واد جدع ... يعرف ازاي يطلع الشعره من العجين ...

— حسناً .. سأتكل عليك يا محمد . اذهب الآن وابعث الي البواب ...

— حاضر يا بيه ... ثم «ضرب» السلام مرة أخرى ... وانصرف فرحاً سعيداً بهذه المؤامرة الوالدية اللطيفة ... !

. . . .

— اسمع يا «دريس» ...

— أفندم يا سادة البيه ...

— قرب هنا .. تعال جنبي ...

— محسوبك يا سادة البيه ...

— انت بتشوف فؤاد بيه وهو طالع من بيته بيعدي ع الجنينه بتاعتنا ... ؟

— أيوه يا سادة البيه ...

— وهو فايت بيعمل أيه ... ؟

— بيبصبص بأينه ع الجنينه والبيت..

— وبعدين ... ؟

— وبأدين يقول لي السلام أليكم يا أم دريس ويضحك ...

— وبعدين ... ؟

— وبأدين يكح كحتين ويطلع منديله ويهركه في الهوا ...

— والست فتحيه بتكون واقفه في الجنينه والا في البلكون .. ؟

— يا في الجنينه يا في البلكون يا في الشباك بتاء أودتها ...

— وهي بتسلم عليه لما يفوت .. ؟

— والله الأظيم ما أرفش يا سادة البيه لكين أنا بنشوفه وهي بيفهك شويه ويهرك راسه لتهت ... !

— طيب اسمع ياعم «دريس» أنا عايز تاخد بالك كويس خالص من فؤاد بيه والست فتحيه وتشوف كل حركة منهم وتيجي تقول لي عليها ... تاخد بالك مثلا اذا خرج هو في الاول ، وبعدين خرجت هي تيجي حالا تقول لي .. وان ما كنتش أنا في البيت تبقى تاخد بالك من الساعه وتقول لي خرجوا الساعه كام ...

— هاضر يا سادة البيه ... دريس مهسوبك وهدام أمرك يا سادة البيه

— على فكره انت بتنام الساعة كام في الليل .. ؟

— بنام يا سادة البيه السا آة اتناشر ..

— لأ اسمع .. أنا عايزك تسهر طول الليل ما تنامش ابداً ليلتين تلاته ، وبعدين تيجي تقول لي اذا كنت شفت فؤاد بيه يرجع متأخر ... واذا كان برضه بيكح كحتين .. واذا كانت الست فتحيه بتكون صاحيه والا نايمه .. المقصود تشوف كل حاجه وتيجي بعدين تديني خبر .. فاهم كويس ..؟

— حاضر يا سادة البيه . . . دريس هداماك ومهسوباك . . .

— طيب روح بقى وخد بالك كويس خالص ، واذا جبت لي أخبار كويسه رايح أديك بقشيش . . .

— ربنا يطول أمرك يا سادة البيه . .

. . . .

— يا فتحيه ... فتحيه ... فتحيه ...

— نعم يا بابا . . .

— تعالي اسمعي . . .

— وجاءت ابنته فتحية فدخلت غرفته فقام وأغلق الباب خلفها ، فذعرت الفتاة وأدركت ان في الامر عودة لموضوع زواجها ، ومسألة حبها لفؤاد ..

— اسمعي يافتحيه .. تعالي اجلسي بقربي ولا تخافي . .

جلست على مقربة منه وكان في يدها أحد أعداد مجلة « الفكاهة » تطالع فيه قصة « حرامي الحلة » وهي ذاهلة دامعة العين ، طوت صحائف المجلة ، وجلست على مضض تستمع لكلمات أبيها ...

— فتحية . . . هل تقدرين حبي لك . . . ؟

— بكل تأكيد ...

— هل تعرفين أن الوالد يسعى ويرجو دائماً إسعاد بنيه ... ؟

— بكل تأكيد ...

— هل تعلمين أن الآباء دائماً أكثر خبرة بالحياة من أولادهم ... ؟

— بكل تأكيد ...

— حسناً . . . . ماذا أتمنى أنا لمستقبلك . . . ؟

— أن يكون سعيداً ، كما يتمنى كل الآباء لاولادهم وبناتهم

— عال جداً ... اتفقنا ... ؟

— على أي شيء اتفقنا .. ؟

— على مسألة زواجك ...

— أي ناحية تعنيها .. ؟

— زواجك من محمد بك ...

— آه هذا لا ... لم نتفق ولن نتفق عليه بحال ..

— أما زلت مجنونة يا فتحية ...

— وسأظل كذلك دائماً ...

— يا فتحيــة لا تلجئيني الى القسوة والعنف . . .

— افعل ما بدا لك فأنا بين يديك ، في استطاعتك ان تقتلني اذا شئت ، وها نحن في الغرفة ، أما أن اغير رأيي أو ابدل عاطفتي فمستحيل . . .

— الاب لا يقتل ابنته بهذه السهولة ، وانما حين يشاء أن يقتلها يعرف جيداً كيف يدبر المكيدة لاغتيالها . . . أتسمعين ... ؟

— افعل ما بدا لك ودبر ما شئت من المؤامرات ...

— ولكني أريد أن أفهم جيداً علة رفضك الزواج من محمد بك وهو كما تعلمين من كبار المثرين ومن رجال العلم والسياسة وعضو في مجلس النواب و . . .

— ارفضه لعدة أسباب أهمها انني أحب فؤاداً وأفضله عنه . . .

— ولماذا تفضلينه عنه ، وهو فتى حديث السن طائش النزعة لا يملك من الدنيا غير مركزه ... ؟

— لهذا أحببته ، فهذه السيئات أراها أنا حسنات ...

— ولكني سأرغمك على الزواج من محمد بك ما دمت أرى سعادتك في الزواج منه وما دمت قد أعطيته الكلمة الاخيرة...

— هذه ارادتك ولكن لا تنس انها تتنافى مع ارادتي ، ولم تعد الفتاة اليوم كلمة يقذفها الآباء حيث يشاءون



. . . انت بتشوف فؤاد بك وهو طالع من بيته . . .



. . . وهي ذاهلة دامعة العين طوت صحائف المجلة . . .

— اخرسي يا فاجرة ... والا قتلتك قبل أن تنطقي بكلمة أخرى ... الحب ... تتحدثين عن الحب حضرتك ... عال جداً ... وفي حضرتي تلفظين هذه الكلمة الوقحة الدنيئة السافلة ... حسناً سأعلمك أنا كيف يكون الحب ...

— اسمع يا أبي ... ليست هذه أول مرة نتحدث في هذا الشأن . . . لقد سبق أن أخبرتك ان محمد بك يكبرك في السن ، ولقد اعترفت أنت بذلك ضمناً، لهذا لا أريد أن أتزوج من رجل يكبر والدي في السن، أي عاطفة تربط فتاة في الثانية والعشرين من عمرها بكهل في الخمسين . . . كيف تريدني أن أقدم نفسي وجسمي وقلبي الى رجل مجنون كهذا لا يخجل أن يتقدم ليطلبني وله أولاد من زوجاته السابقات يكبرونني في السن ، وأي عيشة أحياها أنا الفتاة الطموحة المتوثبة للحياة المفعمة بعواطف الشباب وآماله ، بجانب كهل لا يستطيع تقدير نفسيتي وعاطفتي ، وأي لذة أجدها في الحياة بجانب كهل كهذا . . . لا . . لا . . . مستحيل اني أفضل الموت على هذا الزواج ... اتسمعني... لتكن ارادتك لانك أبي ... ولكن لا تنس ان دمي في عنقك ... فليس معنى الابوة أن يكون الاب جزاراً وجلاداً لاولاده ...

— حضرتك تفضلين عنه فؤاد ... ؟

— أجل . . فليس ثمة نسبة بين الاثنين . . فؤاد يحبني وأحبه ، وهو مازال في الثلاثين من عمره ولا تنس انه في مركز حسن يحسده عليه جميع أقرانه .. لا تنس انه مستقيم الخلق، لا تنس ان أمامه مستقبلا زاهرا باسما ، لا تنس انه من عائلة شريفة معروفة ، وأخيراً لا تنس انه تقدم لطلبي رسمياً . . فرفضت حضرتك طلبه لتشبعك بفكرة محمد بك . .

— واذا لم تتزوجي حضرتك من فؤاد ؟

— سأظل بلا زواج حتى يقضي الله امره . . . .

— والآن يا فتحية اسمعي ، لقد لاطفتك اكثر مما في مقدور أب ان يلاطف ابنته ، لقد سمعت لكلماتك الوضيعة السافلة ، واتسع صدري لاعتراضاتك الحقيرة التافهة ، وليس أمامي الآن إلا ان أعلنك بقراري الاخير . . .

يجب ان تعلمي ان الحب معناه الاثم والفجور ، هذا هو المعنى الصحيح ، وأنا لا أرضى بحال ما دمت على قيد الحياة أن تكون ابنتي آثمة فاجرة ، هذا الحب الطائش الجنوني الذي تتحدثين عنه سأعرف كيف أهدمه وأميته ، لقد تم كل اتفاق بيني وبين محمد بك ، وسيكون كتب الكتاب بعد أسابيع قليلة أتسمعين . . ؟

— كتب كتابي أنا . . ؟

— اجل كتب كتابك انت على محمد بك ... وليس هناك أي سبيل للمقاومة او الرفض... اما جارنا فؤاد فسأعرف كيف اصرعه بطلقة من مسدسي اذا هو حاول ان يحرك ساكناً .. اذا كنت تخشين عليه وعلى نفسك ، فاحذري جيداً واستمعي لما أقول .. أقسم بالله العظيم ثلاثاً انك اذا قابلته او حاولت الهرب معه ، او فعلتما أي شيء يتنافى مع ارادتي سأقتلكما معاً ولو انتهى ذلك بمأساة دامية وفضيحة تهز اركان القطر . . أتسمعين . . ؟

— وأنا . . . أليست لي إرادة . . . أليس لي أن أقول كلمة في زواجي ومستقبلي وقد بلغت رشدي والحمد لله . . . . ! ؟

— ليس لك أن تقولي كلة واحدة .. ارادتي يجب أن تتم وان تعارضت مع ارادة العالم كله ... أتسمعين .. ؟

هذا الحب الذي تتحدثين عنه ، ما هو إلا ابتسامة شيطان مغرية ، ماهو الا طبيعة ملازمة للسقوط والرذيلة ، الحب معنـاه الاثم ، الحب معنـاه العهر والفجور . أتسمعين ... ؟ لن اقبل ان تكون ابنتي عاهرة فاجرة ، لن احتمل ان تكوني آثمة ساقطة ، لهـذا احذرك واكرر عليك التحذير ، انك ستعرضين نفسك وفؤاداً للموت ، للقتل وبيدي أنا ، ان انتما تقابلتما أو حاولتما مخالفة ارادتي ...

— اذاً ثق ان محمد بك لن ينالني الا جثة هامدة ...

— اغربي عن وجهي يا فاجرة ، لخير الف مرة أن ينالك جثـة هامدة من أن تتلطخي بعار الحب وفضيحته

* * *

— هيه ... خير يا دريس .. شفت حاجه امبارح . ؟

— أيوه يا سيدي البيه ، انا هأحكي لحضرتك الحكايه زي ما شفتو بس سادتك مش تزأل ...

— ايه خير ... شفتهم مع بعض يا دريس .. ؟

— ايوه يا سيدي البيه

— ازاي ... ؟

— اتفضل سادتك شويه على الدكه وانا احكي كل هاجه ...

— طيب اديني قعدت على الدكه ... احكي قوام ... شفتهم فين . ؟ وامتى . ؟ وازاي . ؟ في الليل طبعاً .. ! ؟

— أنا فضلت صاهي طول الليل زي سادتك ما قلت ، وفضلت في الاوده بتاعي أبص من الشباك ، وفي الساأه واهده والا أتنين شفت الست فتحيه وفؤاد بك جوه الجنينه هنا أندنا بتكلموا سوا سوا ، وبأدين فؤاد بك اتشأبط ونط فوق السور ومشى .. !

— فؤاد وفتحيه ... ؟

— أيوه ياسيدي البيه هما تمام أنا شفتهم بايني .. !

— متأكد يادريس هما تمام بعينهم .. في الجنينه بتاعتنا احنا .. ؟

— أيوه يا سيدي البيه في جنينتا ، وكنت آوز أمسك فؤاد بيه ... لكن خفت من سادتك ... !

— عال .. عال جداً .. والله اتفقشتوا سنتكم سوده ويومكم مهبب ومطين ..

اسمع يا دريس .. أقعد ساكت خالص ما تجيبش خبر لحد واعمل نفسك مش دريان .. فاهم . ؟

سيب كل حاجه ليَّ أنا .. وانت ابقى نام كويس الليله دي زي عادتك .. فاهم ؟ !

— طيب حاضر يا سادة البيه .. دريس هدامك ومهسوبك .. !

— طيب خد الريال ده بقشيش عشانك بس اعمل زي ما قلت لك .. فاهم .. ؟

— الله يطول أمرك يا سادة البيه ... هاضر . أنا هنام الليلة دي وأهط في بطني بطيخة صيفي .. ! !

جن جنون الأب وتطاير الشرر من عينيه وغلى الدم في عروقه حتى كاد ينفجر ، وثارت ثورته الصاخبة العمياء ، ولكن ..

ولكن كيف عساه يخنق أو يشنق أو يصرع أو يقتل هذا المجرم الآثم وهذه الشقية الفاجرة ، ماذا عساه يفعل بهما ، وكيف يهاجمهما ، وليس في يده دليل مادي على صحة أقوال العم « دريس » ؟ بل وكيف يستطيع أن يصدق هـذا القول .. ومن يدري أليس من المعقول أن يكون دريس قـد لفق هذه التهمة طمعاً في الراحة والبقشيش .. ؟

فؤاد ... لا يمكن أن يرتكب هـذه السفالة الوضيعة..وفتحية..كيف استطاعت الخروج الى الحديقـة والابواب مقفلة من كل ناحية ، ولو ان باباً واحداً انفتح منها لاستيقظت على صوته واستشعرت به .. !!

لا ... محال ... لا يمكن ان يكون هذا صحيحاً ... إن هي الا تهمة كاذبة لفقها هذا الملعون الاسود ... ! ولكن لم لا تكون صحيحة ... ؟ لم لا تكون حقيقة راهنة ! ؟ وأي كسب لادريس اذا هو لفق هذه التهمة الشنيعة .. ؟

« فؤاد يقفز من فوق السور ليقتحم الحديقة .. حديقة بيتي أنا .. ؟

« وفتحية ... كيف تسول لها نفسها ذلك .. وكيف استطاعت الخروج لملاقاته .. ؟ وهل تبلغ جرأتها الجنونية الى هذا الحد .. ! ؟

« مستحيل ... أكاد أجن ... لا ... لا يمكن ان تصدق هذه التهمة ... وان صدقت فكيف يمكن حدوثها ووقوعها ..!؟

« والله .. لو صحت ، اذاً لأقتلهما شر قتلة ، لاصرعهما بمسدسي في مكانهما ... وسنرى ... سأتحقق الامر بنفسي .. سأرى الليلة كل شيء .. سأسهر وسأختبىء لأرى .. لأرى .. أجل لأرى هذه المهزلة تمثل أمامي ...

« والويل ثم الويل لهما » ...

وذهب يحصي الدقائق وينتظر الساعات على مضض ، ونار الغيرة تحرقه ، ولهيب الخيانة يتأجج في صـدره .. حتى أرخى الليـل سدوله ، وحان وقت اكتشاف المهزلة

. . . .

تزود بمسدسه بعد ان حشاه بالرصاص ، ونزل متخفياً في رداء اسود يحجبه عن العيون تماماً ، بعد ان ترك في البيت خـبر سفره المفاجيء الى الاسكندرية في أعمـال تؤخره بضعة أيام ...

أخذ يبحث لنفسه عن مكمن أمين بين الاغصان والاشجار ، حتى استقر في مكان يشرف على الحديقة كلها وراء كشك خشبي نمت عليه والتفت حوله النباتات الكثيفة والاشجار الباسقة ، فربض لفريسته وجثم على ركبتيه مبالغة في الحـذر ، وقد استعد للمفاجأة استعداداً تاماً ...

انتصف الليـل أو كاد فعم الصمت



والسكون ارجاء هذه الضاحية النائية البعيدة وتوسط القمر كبد السماء فأرسل أشعته الفضية اللامعة تضيء وتتلألأ وتنير ظلمة الليل بخيوطها المنبعثة في كل مكان، وهبت نسمات الليل الباردة العليلة - إثر يوم حار قائظ - تحمل بين ثناياها أرج الزهور العطرة فتعبق بها الجو وتنعش النفس وتثير آهات الذكريات الحلوة، وأخذ الهواء يداعب الاشجار فيهز اغصانها ويسمع الانسان لحفيف أوراقها صوتاً موسيقياً رقيقاً، وارتفع صوت الكروان يقطع هذا السكون وهو يصدح بانشودته المطربة «المجد لك لك لك لك ..»

تزاحمت صحائف الجمال وانتشرت آيات الفتنة والسحر حيث يجيل الانسان بصره. وكلها تشهد بعظمة الخالق وروعة الطبيعة الخالدة، كلها أساطير سلام وحب وجمال في صفحة الوجود اللانهائية . . .

الحياة .. ما اجملها وأشهاها، والطبيعة.. ما أروع صحائفها وبدائعها، ما أعمق الاثر الذي تتركه في النفس، وما أعذب الوحي الذي تلهمه للفكر، يسبح الفكر ويسمو العقل فيحلق في سماء الحرية ينشد الجمال ويبحث عن الحب. وما أعذب الجمال وأشهى الحب. الحب الذي يوحد بين الكائنات، الحب الذي يسمو بالنفوس الى الملأ الأعلى. الحب الذي يبعث الامل في روح الانسان، ما أقفر حياة الانسان اذا خلت من اسطورة الحب، أي طعم يجده الانسان للحياة وأي معنى يبقى لوجوده، ان هو لم يأنس لأليف ينشد فيه الوحي والجمال فيخفق له قلبه ويرتل على سمعه انشودة الحب على قيثارة الامل والرجاء ...!؟

هبت النسمات من جديد تداعب اشجار الحديقة الواسعة المترامية الاطراف، فتبدو وسط هذا السكون كأنها الاشباح تتراقص وتتمايل، والأب حيث هو في مكمنه، يرقب الحديقة بعين ساهرة، ويشد فريسته بين لحظة وأخرى، وهو قلق مضطرب لا يعرف علة قلقه ولا سبب اضطرابه ...

لحظة - وسط هذا السكون الشامل المخيم على الحديقة - فتحت اخشاب نافذة من نوافذ البيت تطل على الحديقة، وظهر خلفها وجه يبدو في هذا الليل اشد تألقاً من البدر

تحرك الأب في مكانه حركة خفيفة وهو يمعن النظر الى النافذة. أجل . . . . هي فتحية بعينها . . . !

ملأت فتحية نظرها من صحائف الجمال المحيطة بها. ونظرت الى القمر تحدثه في صمت حديث قلبها الحزين المطعون وتسائله في لهفة وشوق، تسائله في استعطاف واسترحام، هلا أشفق على جراح قلبها الدامية فينقذها من الموت والهلاك . . . ؟ هلا أشفق على شبابها الغض من الذبول والافول فيبعث فيها الأمل ويكتب لها الهناء . . ؟

أي اثم جنته حتى تحرم من الحياة، حتى يمزق قلبها ويحطم نفسها، وهي بعد كالزهرة الذكية النضرة ترجو الحياة وتنشد الجمال . . .

مسحت دمعة لامعة ترقرقت في عينها كحبة اللؤلؤ، وزفرت زفرة حارة ملتهبة وهي تتلو في سرها بضع كلمات، ثم قفزت الى النافذة وأخذت مقعداً فقذفته منها الى الارض بكل حرص وهدوء، ثم تدلت من النافذة ونزلت فوقه في رشاقة وخفة، فاذا أصبحت في الحديقة، نظرت حولها تجيل بصرها في انحائها كأنها تخشى ان تكون بين اشباح الاشجار المتلاصقة المتعانقة عين عدو ترقبها . . . فاذا وثقت من وحدتها - والمسكينة لا تدري مكان والدها الجاثم بين الاشجار المتحفز للقضاء عليها والممسك بزناد مسدسه ليسدل الستار على هذه المهزلة - حتى اذا وثقت وتأكد لها انها وحيدة وأن لا عين ترقبها، قفزت من فوق المقعد ثم حملته في سكون بين يديها واخذت تسير بخطوات خفيفة نحو السور المقابل لبيت جارها،

فاذا وصلت آمنة مطمئنة تلفتت حولها مرة اخرى ثم صعدت فوق المقعد واشعلت عوداً من الثقاب أنار لحظة ثم انطفأ . . .

وكانت هذه هي العلامة المصطلح عليها بينها وبين حبيبها فؤاد . .

لم تمض لحظات قليلة حتى ظهر شبح الفارس الجميل يتسلق السور حيث وقفت تنتظره . وفي لحظة كان الى جوارها في حديقة بيتها . .

أتعرف الاسد كيف يجثم ويتطاير الشرر من عينيه ويتحفز للهجوم على فريسته اذا رأى فريسته تتخطر هادئة عن كثب . ؟

هكذا كان أبوها في مكمنه ، يحترق غيظاً ويلتهب ثورة وهو يتعجل اللحظة ، لحظة الفجيعة والانتقام . .

ثارت ثورته اذ أبصر الحبيبين جنباً الى جنب يتخطران في الحديقة . ولكنه تمالك نفسه في مخبئه ليرى الى أي مدى يذهب بهما العشق والغرام . . ! ؟

ترامى فؤاد على يديها يقبلهما ، فحنت عليه ترفع وجهه الى وجهها ، وهناك وسط هذه الصحائف الرائعة من الجمال ، نسيا نفسيهما واستسلما لملك الحب ، فاذا بها بين ذراعيه يضمها الى صدره ويطبع على شفتيها الوردتين قبلته الملتهبة الحارة . . !

ارتفع صوت الكروان يغرد بأنشودته « الحمد لك لك لك لك . . »

واهتزت أوراق الاشجار تغني بحفيفها أغنية الحب ، وتمايلت الازهار تعطر الجو بعطر أريجها ، وتلاثمت الاغصان وتعانقت كأنها جميعاً تشارك الحبيبين في حبهما ، لتزيد شعلة الغرام تأججاً ، ولتضيف الى صحائف الحب والجمال صفحة جديدة يشترك فيها الانسان مع الطبيعة الخالدة . .

مشى الحبيبان صامتين في خطوات بطيئة خفيفة ، يتسللان خلف الاشجار في حذر شديد ، حتى اذا بلغا الكشك المظلم المتهدلة عليه الاغصان والمحيطة به النباتات من كل جانب ، دخلا اليه يختفيان بين جوانبه . . .

وكان الأب خلفه يراها ويسمعهما دون ان يعرفا بوجوده ، فحبس أنفاسه وظل في مكانه صامتاً لا يتحرك . بينما يتناجى الحبيبان ويتحدثان عن قسوة القدر التي تعمل على تحطيم سعادتهما وتمزيق قلبيهما . . .

فاضت عيناها بالدموع ، وارتمت باكية عند قدمي فؤاد ذليلة مهدمة تسأله الغوث والنجدة ، تطلب اليه ان ينقذها من هذا الجحيم الذي يوشك ان يبتلعها ويحرقها بناره . . .

الايام تمر سراعاً والصاعقة تنذر بالوقوع ، فما عسانا نفعل لننقذ نفسينا وأي طريق نسلك ، لنستطيع العيش معاً لا تفرقنا قوة العالمين . . ؟

أخذها فؤاد بين ذراعيه مهتاجاً ثائراً ، لا يدري بماذا يجيب ، ولا يدري أي طريق يسلك ليظفر بمعبودته التي وهبها روحه وقلبه وحياته . . . بماذا يجيب وهذا والدها قد رفض طلبه ومازال يصر على الرفض ويؤكد أنه سيرغمها على الزواج من الآخر . . . ؟

أيلجأ الى طريق غير شريف ، وكل طريق غير شريف ملطخ بالعار والفضيحة ؟

« يا توحه ... لاتبكي يامعبودتي ... لاتحزني ولا تتألمي ان الله الذي أبدع صحائف هذا الجمال ، ان الله الذي بعث الحب سراً من أسرار الحياة في جميع المخلوقات ان الله جل جلاله لأرحم بالاشقياء التعساء مما يظنون . . .

« أحبك حباً طاهراً شريفاً كما تحبينني وقد برهنت لك على وفائي واخلاصي بطلب يدك ، وعين الله فاحصة ترى القلوب وتتعرف ما في الضمائر ، فأي اثم جنينا وأي جرم فعلنا حتى يكيد لنا فيفرقنا ويتعس حياتنا . . . ؟ ,



«يا معبودتي توحه ما زال في الايام متسع للأمل ، فلا معنى لليأس والحياة مع القنوط ، لنصبر فقد ينبعث الامل من حيث لا ندري ولا تنسي ان الله واسع الحنان والرحمة ، ان الله الذي أوجد الحب قبل ان يخلق العالم يأبى ان يرى قلبين يطعنان ويمزقان بيد قاسية لغير سبب ... لننتظر أياماً أخرى فقد يرشدنا بمعونته الى الطريق القويم . . .

« ويد الله فوق يد كل انسان ... »

طال الحديث بينهما يبكيان تارة فتمتزج دموعهما ، ويتعانقان أخرى فترتفع نبضات قلبيهما ، حتى دوى صوت المؤذن عالياً يدوي في الأفاق ويدعو الناس الى اليقظة للصلاة وهو يردد : « الله اكبر . الله اكبر . »



. . . ووقف يتجه بقلبه الى الله ويعلن صلاة الفجر . . .

باغنيتها العذبة الشجية « الحياة الحب . . . والحب الحياة . . . »

. . . . .

— الله اكبر . . . سآدتك هنا ياسيدي البيه . . ؟

— أيوه انا هنا يادريس .. نهارك سعيد . .

— نهارك سأيد يا سآدة البيه . . من إمته سآدتك هنا . !

— طول الليل وانا هنا يا دريس . .

— هأ هأ . . . سآدتك لازم شفت الست فتهيه وفؤاد بك ، انا الليلة دي كمان شفتهم من الأوده بتأي ، انا فضلت صاهي طول الليله دي كمان . .

— لأ يا ادريس انت غلطان . . . نظرك مش صحيح دول مش هما ابداً . . .

— والله الأظيم ، يا سيدي

قال فؤاد وهو يضمها الى صدره . . . « اتسمعين الفأل يا توحه . . ؟ لنتفاءل خيراً يا حبيبتي فها هو القدر يسخر لنا هذا المؤذن ليبعث الينا في هذه الخلوة وهذا الصمت بهذه البشرى .. قولي «الله اكبر» يا توحه ورددي هتاف المؤذن وهيا بنا كل الى بيته نقدم الشكر لله ونؤدي فريضة الصلاة . . وداعا يا توحه ولننتظر الفرج في ثقة وإيمان . . »

وقفت تودعه فالتقت الشفاه مرة أخرى وتعانقا عناق الوداع ، جرى يتسلل بين الاشجار خفية وهي تتبعه حتى اذا بلغ المقعد صعد فوقه ثم قفز الى السور . . وفي وثبة واحدة اختفى شبحه عن الانظار

حملت توحه المقعد في حذر وسارت به الى تحت نافذتها ، فصعدت فوقه تتسلق الحائط الى النافذة ، فاذا بلغتها مدت رأس عصا منحنية الى مسند المقعد فاجتذبته . . ثم أغلقت النافذه . . وعادت الحديقة الى سكونها كما كانت .

. . . .

خرج الاب من مخبئه ينفض ما علق بثوبه من الاتربة ، وهو يتنفس الصعداء ، ثم دخل الكشك ففرش عباءته فوق الارض وخلع نعله ووقف يتجه بقلبه إلى الله ويعلن صلاة الفجر . .

فاذا انتهى . . جلس على المقعد صامتاً يهز رأسه ويدخن سيجارته وهو ينعم النظر في صحائف الجمال المحيطة به ، فيرى الحب مبعث هذا الحسن والرواء . . أساطير الجمال تنطق بالحب ، كل ما في الوجود ينعم بلذة الحب ثم بزغ الفجر فقامت الاطيار تغرد وتصدح

البيه أنا شفتهم بإيني ده اللي ياكلها الدود...

— أنا شفت كل حاجه انت غلطان خالص يا دريس ... الست فتحيه وفؤادبك ما يعملوش كده ابداً ... دول مش هما ابداً ابداً ...

— لكن والله لأ ...

— ما تحلفش يا حمار .... أنا قلت مش هما يعني مش هما انت فاهم والا لأ ... خلاص مش هما ..

— ايوه يا سيدي البيه مش هما ابداً يا سيدى البيه ، والله الأظيم مش هما أنا غلطان . . . . ده لازم يكون خيالهم بس . . .

— مفيش ولا هما ولا خيالهم ... انت فاهم ... مفيش ابداً ولا حاجة من دي ... انت حمار لازم بتحشش والا بتاخد افيون في الليل ..

— ايوه يا سيدي البيه لازم انا بهشش والا باهد افيون في الليل ... ؟

. . . .

— يا فتحيه ... فتحيه ...

— نعم يا بابا ...

— تعالي اسمعي يا بنتي ...

— نعم يا بابا ...

جنت المسكينة لسماع صوت والدها يرتفع مبكراً بندائها في البيت وكانت تحسبه قد سافر الى الاسكندرية كما ذكر ، فذهبت خائفة ترتعد الى غرفته وهي لا تتمالك نفسها من شدة الفزع ...

فاذا دخلتها قام فأغلق الباب خلفها ، وأمسك بيدها ثم قادها الى المقعد فأجلسها بجواره ...

مرت لحظات صمت قاتلة والفتاة ترتجف خوفاً وهلعاً ، والاب صامت لايدري ... من أين يبدؤها الحديث ... أخيراً تحركت شفتاه في صوت مضطرب مخنوق ...

— كيف أصبحت اليوم يافتحيه ... ؟

— احمد الله على كل حال ...

— هل نمت طول الليل نوماً هادئاً ... ؟

تلعثمت المسكينة وأسقط في يدها ولكنها استجمعت شجاعتها وقالت وهي ترتعد خوفاً ، لا يا أبي ليس لعيني أن تغمضا أو تهدءا لحظة ومستقبلي ينهار وحظي يتهدم ...

— أما أنا فقد أصبت بالارق الليلة الماضية قضيتها كلها في الحديقة حتى الآن .. !

ثم وقف يخفي اضطرابه وهو يقول هذه الكلمات فخلع عباءته ، وسقط المسدس عفواً من جيبها ...

صعقت الفتاة لهذه الصدمة المفاجئة فجنت ولم تتمالك نفسها وقد رأت المسدس يسقط إثر هذه العبارة فوقفت كالمجنونة تتحفز للدفاع عن نفسها .. وأي دفاع يجديها في هذا الموقف وقد طعنها بهذه المفاجأة القاتلة، وها هو المسدس أمامها فوق الارض ينذرها بالموت العاجل .. ! ؟

— يا فتحيه ... لا أريد أن أتركك نهبة هذا الاضطراب القاسي البادي عليك لحظة أخرى ... ها أنا أصارحك بكل شيء ... ولكن لا ... يكفيك أن تعلمي انني كنت في الحديقة طول الليل ... وانني كنت مختبئاً وراء الكشك اسمع وأرى كل شيء ... !

ارتمت الفتاة عند قدمي والدها تبكي وتتوسل وتطلب الرحمة والعفو ..

فعطف عليها والدها والدموع تتفجر من عينيه فرفعها من فوق الارض وهو يقول في صوت تخنقه العبرات ... : « يا فتحيه ! أجيء بك الى هنا الآن لانتقم منك واقتلك ... لا ... وانما طلبتك لالقي على سمعك بعد كل ما شاهدت في هذه الليلة سؤالاً واحداً أريدك أن تجيبي عليه بالشجاعة التي عهدتها فيك ، والتي كنت تتحدثين بها معي في حديثك الاخير ...

ـ ماذا يتمنى الآباء لمستقبل أبنائهم يا فتحية . . . ؟

ـ السعادة يا أبي . . .

وهنا طوق الأب ابنته بذراعيه وحملها الى صدره وهو يقبلها قبلة أبوية حارة طاهرة والدموع تنحدر من عينيه ، وقال :

« يافتحية لقد وهبتك السعادة التي تنشدينها .. »

قالت وهي لاتصدق أذنيها ولا تعي ما يدور حولها : « ماذا تعني يا أبي .. أغفرت لي ذلتي ورحمت شبابي . . ؟ »

— بل ووهبتك السعادة فوق ذلك فما أنشد لك غيرها في مستقبلك . . .

— أتعني بذلك زواجي من فؤاد ... ؟

— أجل اني أبارك حبكما الطاهر وأتمنى لكما الحياة السعيدة الزاهرة من أعماق نفسي وقلبي ، فاسرعي واحملي اليه هذه البشرى وقولي له : « الله اكبر .. الله اكبر »

« اري »

شغل التواليت !

جاري العجوز أحمد افندي
عليه حمايه ووصايه
راجل غلبان
من جوز نسوان

عجوز ولكن بسلامته
قام نخته له على وليه
زهي وهنكار
أحمى من النار

قالو له دي حلوه وخفه
وهي وحشه وخلقتها
وخفيفة الدَّم
عوجه • وبالهم

وابوها راجل كان بلوه
راجل منجد ومرازي
شكلي وشرير
وكمان سكير

ذريته إزاي تيجي
طلعت بدون شك ولاده
طاهره وصالحه
فاسده وطلحه

شعر الوليه الكركوبه
وجوزها لما يشوف شكله
م الصبغه اصفر
تلقاه يغتر

جايبه اختها قال تخدمها
معاها أولاد بالطوره
والأخت كمان
أشكال والوان

حاكمين عليه حكم إداري
ياخدوا الماهيه ويعطو له
همَّا الاتنين
ف اليوم قرشين

وان غاب عن الساعه تمانيه
والليله تختم على راسه
يشد الباب
منهم بهباب

وان كان يقول كلمه تشلق
وهو يخرس ومراته
أحسن تشليق
تفضل ف زعيق

وتبص تلقاها تسخسخ
وجوزها إكمنه مغفل
بنت المركوب
ف هواها يدوب

تعمل أمور البولوتيكه
وترمي والشيخ يحضر
تصرخ وتنام
واسمع أنغام

تيجي اختها قال تسندها
معلهش ياسيادي سيبوها
وتقول دستور
ويطفوا النور

جوزها يروح لك متلبش
ويصحي فيها ويتذلل
من سيرة الجان
شغل النسوان

البيه مالوش كلمه ف بيته
ياخد شتيمه مايقبلها
ولا لهش مقام
واحد خدام

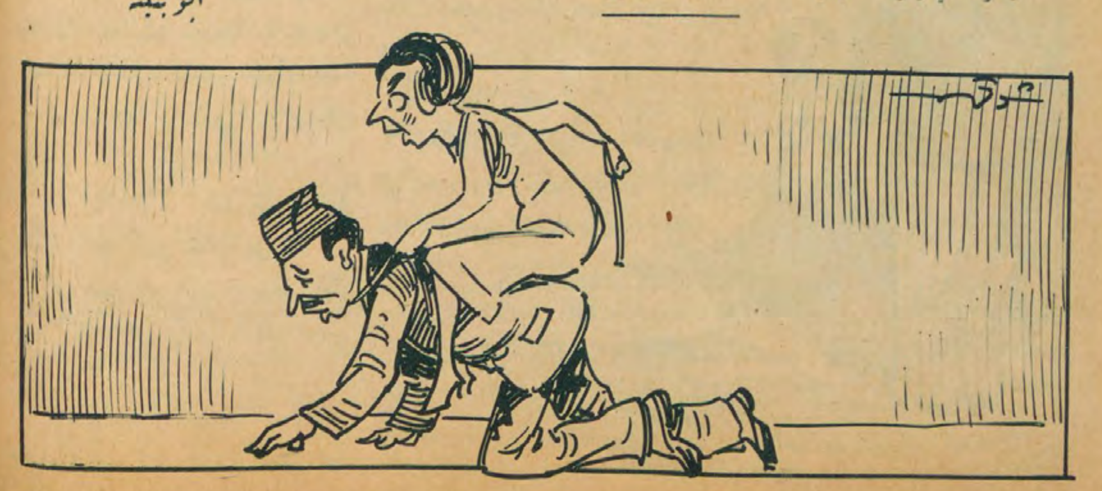
فيه ف البيوت أشكال من دي
وياما اعرف رجاله
وبلاوي كتير
في بيوتها حمير

عاوزين برادع لضهورهم
قانيين رجال زي ماتقني
واعرَف نسوان
عندك حيوان

وتلتقى الواحد منهم
لكن خرنج ويزغزغ
راجل بشناب
خده القبقاب

لازم يكونوا الرجاله
مش تحت امر اللي جمالها
حكام ف البيت
شغل التواليت

أبو بثينه



اوهام

تزعمون انه :

اذا اختلجت العين اليمنى كان هذا دليلا على خير مقبل

واذا اختلجت العين اليسرى دل ذلك على شر سيقع

واذا تأكل باطن اليد اليسرى دل ذلك على انك ستقبض نقوداً

واذا تأكل كف يدك اليمنى دل ذلك على انك ستصافح احداً تزوره او يزورك او تلقاه في الطريق

واذا طنت اذنك دل ذلك على انك ستسمع اخباراً جديدة او خبرا غريبا

واذا نعب الغراب كان بشيراً بمسافر يرجع اليك او على انك وأهل بيتك ستسافرون وتخلو منكم الدار

واذا نعبت البومة دلت على خراب البيت بعد قليل

واذا عوى الكلب كعواء الذئب دل على ان احد سكان الحي سيموت

واذا اذنت الدجاجة كما يؤذن الديك دلت على ان احد اهل المنزل سيموت قريبا

وهذا كله كلام فارغ لا ادري كيف اقوله ، ولكن الوقت وقت حيرة لايعلم فيه احد شيئاً ، حاقول ايه ؟

الالوان

– اقبح الالوان عند الارمد اللون الاحمر لأنه يؤذي عينيه

– وأقبح لون عند اللص اللون الابيض لأنه اذا لبس ثيابا بيضاء دلت عليه في الظلام

– واللون الاصفر يكسب الشقراء جمالاً ، ويقبح البيضاء ويجعل السمراء مضحكة الشكل

– واللون الازرق يناسب كل انسان ويعجب كل انسان

الهلال الجديد

?

عدوى التليفون

سرت العدوى من مدموازيلات التليفون الى مشتركي التليفون فكان هذا الحديث التليفوني : — آلو آلو . . . انت محمد ؟

— ايوه يا بيه

— قل لسيدك يكلمني

— ما بيردش

الافضل

الانسان بروح واحد

والطنجة بروحين

والمسدس بستة ارواح

والقطة بسبعة ارواح

يعني القطة افضل من بني آدم بزمان



كثر الكلام عن قانون الانتخاب ، وقيل ان في النية ادخال تعديل في ذات الدستور فاستقال حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا رئيس مجلس الشيوخ ، وجعلت الصحف تنشر أخباراً متضاربة ، وأنا لا أفهم شيئاً ، وسيظهر قانون الانتخاب على كل حال ، وفي نيتي ان انظر فيه نظرة ، فاذا اعجبني دعوت القوم الى خوض المعمعة الانتخابية ، والا فان الدنيا تدور حول نفسها ، وثلاثة ارباع الكرة الأرضية مغمورة بالماء ، وليس أحسن من الماء والخضرة والوجه الحسن ، و ، و ...

ومن جهلت نفسه قدره رآى غيره منه مالا يرى

* * *

لا أتذكر هل كتبت مذكرة عن مشكلة التعليم أو نسيت لاشتغالي بتلك المشكلة ، فانهم يقولون ان في المدارس الثانوية أمكنة خالية كثيرة ، ومعنى هذا ان الشكوى التي نضج بها قائمة على الأوهام ، ولكن الحقيقة ان هذه الامكنة الخالية محفوفة بما يجعلها في حكم العدم ، لما هنا لك من القيود والشروط العسيرة ، وعدد الذين رفض قبولهم اضعاف عدد تلك الامكنة ، وأسباب الرفض مما يطير العقل ، فهذا الطالب فات السن القانونية بيومين ، وهذا « بايت » وهذا لم ير العلامات كلها في الكشف الطبي ، وكأن طلبة المدارس يفرزون للجيش ، واذا شئت الصراحة التامة فان هذه الامكنة الخالية لا تسع عشر عدد الذين يبحثون عن مدارس ولا يجدون لارتفاع أجور التعليم ولان الوزارة حظرت على الطلبة أن يطلبوا الدخول الا في مدرسة واحدة ، ولكون المدارس التي فيها أمكنة خالية من المدارس المرغوب فيها كثيراً خافوا أن يطلبوا دخولها فلا تسعهم فانصرفوا عنها فبقيت فيها أمكنة خالية ، أما كون عدد الراغبين في التعليم أقل من الامكنة المخصصة لهم فهذا كلام لا مؤاخذة ، ولا أقدر أن أقول انه كلام سكرانين ، لاني ليس بيني وبين الوزارة هزار

* * *

طلبت إحدى شركات التجارة بالخضراوات في فرنسا من مصلحة التجارة والصناعة المصرية ان تتوسط لها لدى تجار الفاكهة والخضراوات المصريين ليرسلوا اليها بضائعهم لتصرفها على حسابهم في أوربا ، فيظهر ان هذا المشروع قد صار عملياً بعد ان كان خيالياً منذ بضعة أشهر ، والمسألة تحتاج شيئاً من الذوق في اختيار الصادرات ، فالجميز مثلا وحب العزيز والنبق يجب ان تبقى لنا هنا ، ويرسل التين المهيطل والعنب الذي قلبك يحبه والمانجا اللذيذة ، أما الخضراوات فالحذر من تصدير القلقاس لان شكله فظيع وكأنه رؤوس قتلى الحرب العظمى ، وارسلوا ما شئتم من البقول إلا البطاطس البلدي ، لان البطاطس الفرنسوى يضرب به بالبلغة ، واتقوا الله في العنب لاني أحب العنب . .

سكران



الزوج : انتي بتصرفي اكتر من ايرادنا
الزوجة : اعمل ايه . . ده شيء ماكانش يحصل لو يكبر ايرادنا ! .

المشهورات

قال الوليد بن عبد الملك :

قامت تظللني من الشمس   نفس أعز عليّ من نفسي
ما فيش مخلوق يشابهها   م الجن والله ولا الانس
ولها حديث كله أدب   ما فيه من خبص ولا هلس
واذا أردت هزارها غضبت   ورأيتها ضربتك بالبوكس
ولقد تجيب لك الشويش فلا   تنجو من التحقيق والحبس
واذا رأتك فتى على خلق   حسن تجدها غاية الأنس
في لعبة الشطرنج شاطرة   ونشيطة في لعبة التنس
وظريفة في المشي لائقة   وقيافة مسبوكة اللبس
ولها اقتصاد لو تكون لها   زوجاً فلا تشكو من النحس
في بيتها بالطبخ عارفة   لهلوبة في الرش والكنس
تغنيك عن أكل اللحوم اذا   ما ذقت منها فتة العدس
من غير مصروف تحس به   فتقول يا شلني ويا بنسي
واذا تروح تزور أبلتها   يغني ترمواي عن التكسي
ليت البنات جميعهن كدا   وإذن نقول لربنا مرسي

شاعر الفطاحل

ست بيت !!

السيدة زينب صدقي (شكسبيرة الممثلات) تعيش عيشة الترف والبذخ في احدى العمارات الضخمة بالزمالك وتستخدم في بيتها طائفة من (الخدمة السايرة) بينهم طاه من الدرجة الاولى يقدم لمائدتها كل يوم من اصناف الطعام كل لذيذ سائغ

الا أنه في الاسبوع الماضي قدم استقالته دون انذار أو شبه انذار . وكانت الساعة العاشرة صباحا . فلم تشأ زوزو أن تتقهقر أمام تعسف هذا الطاهي وأرادت أن تثبت بطريقة عملية انها في غير حاجة اليه وأنها تستطيع وحدها ان تغذي نفسها . فأمرت أحد تابعيها ان يحضر لها « الخضار واللحمة » واستعدت هي للعمل

وقد ساعدها على ذلك انها كانت تقرأ في أيام راحتها كتاباً في فن الطبخ اشترته في احدى زياراتها لحي الحسين والازهر الشريف

مكثت زينب تطبخ وكلما رأت احدى اصابعها قد نالها شيء من (سواد الحلل) جرت الى غرفة التواليت فمسحت يدها جيداً وصبت عليها شيئاً من الكولونيا ثم عادت ادراجها الى المطبخ وهكذا استمرت تقطع الطريق بين المطبخ والتواليت بمعدل مرتين في الدقيقة الواحدة . وهي في كل مرة تضع من البودرة والكولونيا حتى انتهت من تجهيز طعامها وجلست لتتناوله فاذا هو مزيج من الملوخيا والكولونيا . لم تستطع التهامه . فقامت على امل ارتداء ملابسها لتناول غذائها في الخارج غيرانها دهشت اذ وجدت زجاجة « الاتكنس » وعلبة البودرة قد فرغتا نهائياً وثمن الاولى ٥٥ قرشاً والثانية ١٥ قرشاً . فتكون شكسبيرة الممثلات قد صرفت في طبخة ملوخية مبلغ سبعين قرشاً . ومع ذلك جاءت الطبخة . . . زي ما انت راسي

– ما سبب بكائك ياصغيري ؟

– لقد قالت أمي لأبي أنه بومة شنعاء ، وقال أبي لامي انها بقرة شوهاء

– ولكن هذا لا يدعوك الى البكاء

– كيف . ؟ ! اذا كان أبواي على هذا الشكل فما عساي ان اكون ؟





رهان زبيدة !

قصة مصرية

أخذت الساعة تدق دقاتها المتئدة ... ثماني دقات في مساء احد ايام الشتاء القارصة البرد وقد جلس الاستاذ محمد شاكر مع زوجته زبيدة هانم في «صالة» منزلهما الصغير الكائن بالمنيرة... ورفع الاستاذ شاكر بصره إلى الساعة السوداء المستديرة المعلقة في الحائط وهي تحشرج حشرجتها المعتادة بعد انتهاء دقاتها ثم هز رأسه في شيء من الحسرة والالم. وقام متجهاً الى غرفة نومه وقد بدأ يخلع - وهو سائر في الطريق - « جاكتة » البجاما المنزلية الزاهية الالوان التي كان يرتديها ... وترك زوجته تقرأ عدد (البورص) الصادر في ذلك المساء

كان الاستاذ محمد افندي شاكر محرراً في احدى الصحف اليومية الكبري وكان مختصاً منذ زمن طويل بترجمة برقيات (هافاس) وبعض المقالات التي تنشرها الصحف الفرنسية عن مصر نظراً لتمكنه من اللغة الفرنسية تمكناً استطاع أن يفوز به بعد اقامة طويلة في باريس . . . تلك المدينة العظيمة التي كان قد سافر اليها ليحصل على درجة علمية فلم يستطع . وكان كل ما عاد به من هناك خلقاً فرنسيا بحتا جعله ينظر الى

الامور الخاصة بالمرأة نظرة واسعة متسامحة ولعل هذا هو الذي جعله يسعى عقب عودته الى البحث عن زوجة توافقه في مشربه فتوصل الى زبيدة... وهي فتاة في التاسعة والعشرين من عمرها تلقت تعليمها في مدرسة (المير ده ديو) حيث ظلت عشرة أعوام كاملة في جو فرنسي بحت ، وانقضت على تلك الحياة الزوجية ثلاثة أعوام لم يعكر صفوها شيء

الا ان عمل الاستاذ شاكر في الصحيفة التي كان يعمل فيها تغيرت طبيعته شيئاً ما . فقد عهد اليه مدير الجريدة منذ عام ان يقوم بتحرير القسم الخاص بالنقد المسرحي وان يحدث القراء عن كل قصة تظهر على المسارح المصرية أو الاجنبية في العاصمة فاضطر ـ لكي يحقق تلك الرغبة ـ ان يقضي معظم ليالي الشتاء خارج البيت متنقلا بين مسرح وآخر . . . وان يترك زبيدة مستلقية على (الشيزلونج) تقرأ بعض مجلات وقصص فرنسية على ضوء المصباح الأزرق الصغير الذي كانت تضعه خلفها على مائدة الى جهة اليسار . . .

ولم يكن يسلي زبيدة المسكينة في تلك الليالي الطويلة التي كانت تقضيها تتقلب على (الشيزلونج) أو الفراش إلا حلمي بك أحد أقرباء زوجها الذي كان يحضر الى منزل الاستاذ شاكر في معظم الليالي ومعه قصة فرنسية لمؤلف يعرف ان زبيدة هانم تميل اليه أكثر من غيره فيتناول العشاء مع الاسرة ويتركه الأستاذ شاكر يلعب مع زوجته الورق أو يشترك معها في توقيع أغنية جديدة ظهرت في السوق . هو يوقع على (العود) وهي على (البيانو) . . . أو يتحدثان . . . حتى يعود الاستاذ شاكر من سهرته ليحكي لهما ما رآه في المسرح الذي كان فيه وما لاحظه على القصة من مواطن (القفش) التي يشترك الثلاثة في الضحك والسخرية منها . . . ! ! !

وفي الليالي الأخرى كانت تذهب زبيدة الى منزل صديقتها درية هانم لتشترك معها في استقبال زائراتها أو لتخرجا معاً لاداء زيارة مستحقة عليهما . . . ! ! هكذا كانت تسير الحياة في منزل الاستاذ محمد شاكر منذ مدة طويلة . . . . . ولم يكن هناك شيء شاذ فيها اللهم الا تردد حلمي بك على المنزل وهو تردد كان يقابله رب الدار بروح فرنسية رحبة حرة وثقة مطلقه في (قريبه) ولكن الجيران وسكان (الشقق) المجاورة كانوا لا يتورعون عن الغمز بالعيون كلما رأوه مقبلا في المساء أو خارجاً في ساعة متأخرة من الليل . بل ان بعض السيدات من الجارات فاتحن زبيدة هانم في ذلك على طريقة التلميح (البلدي) الذي يخيل اليهن أنه غامض خفي مع أنه ظاهر كالشمس فكانت تجيبهن بأن حلمي بك هو ابن عم (البيه) وهي تعلم أنها بذلك تقطع بعض تلك الألسن اللاذعة . ولا داعي مطلقاً لأن تذكر الحقيقة وهي أن قرابة حلمي بك للاستاذ شاكر قرابة بعيدة . . . ؟ ! !

دخل الاستاذ شاكر اذن الى غرفته ليرتدي ملابسه استعداداً للخروج ولم يكد ينقضي عليه وقت قصير حتى صاح يسأل زوجته وهي لا تزال جالسة على (الشيزلونج) تواصل قراءة الصحيفة التي في يدها :

— هو حلمي ماجاش النهارده يازوزو؟

فأجابته وهي تضغط على الورق بين أصابعها في اضطراب ظاهر :

— لا ، بتسأل ليه ؟

— ما فيش ، بس أنا ملاحظ أنه الايام دي خف رجله شوية

فاجابته بعد فترة قصيرة وهي تحاول تكلف الهدوء :

— ايوه ، هو قال لي انهم بيرجعوهم دلوقت بعد الضهر في الديوان عشان يشتغلوا فيخرج تعبان ويروح على طول

فضحك شاكر ضحكة ساخرة وقال :

— الديوان ! ديوان إيه ياشيخة ! أنا عارف حلمي

فانتبهت زبيدة واعتدلت في جلستها بعد أن ألقت بالصحيفة الى الارض وسألته :

— ماله ؟

فاجاب وهو لا يزال مستمراً في الضحك :

— ما فيش

— جرى إيه ، بتضحك على إيه ؟

— بس باضحك على الديوان ده علشان امبارح واحد شافه طالع الهرم ومعاه واحدة ست بعد الضهر . ديوان في عينه !

فتجهم وجه زبيدة ونظرت إلى باب الغرفة التي فيها زوجها بعينين واسعتين ملؤهما الهلع والغيرة . ولكنها قامت من مجلسها واتجهت الى مائدة صغيرة وضعت عليها بعض صور لأفراد الاسرة واصدقائها وسألته :

— مين هي اللي كانت معاه !

— وأنا ايش عرفني !

وكان الزوجة قد شعرت بانها تسرعت في توجيه السؤال الاخير فعمدت الى تغيير الموضوع فقالت وهي ترتب الصور في عصبية مكتومة :

— إيه ده يا شاكر ؟ كل ما أحط صورة درية قدام تشيلها وتحط صورة عمتك . ماقلت لك ميت مرة اذا كانت صورة عمتك عاجباك قوي خدها حطها عندك ف أودتك وسيب لي الترابيزة دي ... !

وكان الاستاذ شاكر إذ ذاك قد انتهى من ارتداء ثيابه فخرج الى الصالة وقال لزوجته وهو يرفع صورة عمته :

— طيب يا ستي . على عيني وراسي . اتهني بصاحبتك درية هانم . والله مانا عارف إيه اللي مشعبطك فيها . هي تيجي مرة وانتي تروحي لها عشر مرات ... !

وهنا دق جرس الباب فأسرع شاكر يفتحه وظهر حلمي بك وقد أخذ (البالطو) الذي عليه يقطر ماء وصاح شاكر وهو يقود قريبه الى الداخل :

— إيه ده يا حلمي . هي الدنيا بتمطر ولا إيه ؟

— أيوه يا أخي . استلمتني من أول

شارع المنيرة وغرقتني خالص انت نازل ولا ايه ؟

— أيوه . عندي رواية في (الأوبرا) لازم أشوفها

— الله يكون في عونك يا شيخ .انت ربنا مش حيتوب عليك بأه ؟ دي حاجة تقرف . كل يوم رواية . والمواضيع كلها تقريباً واحدة . واللي شفته امبارح تشوفه النهارده وتشوفه بكره

— والله صدقت . وخصوصاً الروايات المترجمة . زوج وزوجة . ودور الزوج يرافق على مراته ـ ودور الزوجة ترافق على جوزها وأنا أروح اقعد تلات ساعات عشان اسمع كلام فارغ زي ده !

وجلس حلمي بك . وتجاذب الثلاثة اطراف الحديث قليلا ثم استأذن الاستاذ شاكر وخرج ليستطيع مشاهدة الفصل الاول من القصة

وخلت زبيدة هانم الى حلمي بك . فكان حديث عادي في مبدأ الامر . ساده شيء من الفتور . ثم لم تلبث زبيدة أن قامت واتجهت الى المقعد الذي كان حلمي جالساً عليه وحاولت أن تساعده على خلع (البالطو) المبلل ولكنه اعتذر مبتسما بأنه حضر لزيارة قصيرة وانه سوف ينزل بعد قليل . . .

وهنا انحنت الزوجة الشابة وأدنت وجهها الخمري الممتلىء صحة وقوة ونشوة يقظة متأهبة وشخصت بعينيها الواسعتين المغريتين إلى عيني حلمي ثم سألته في لهجة مستفزة وهي تهز كتفيه بيديها هزات خفيفة :

— مالك يا حلمي ؟ عاوز تنزل بدري ليه الليلة دي ؟

ـ فأجابها وهو يحاول أن يفلت من تأثير عينيها بادارة وجهه الى جهة أخرى :

— ما فيش . بس تعبان

ـ فألقت رأسها الى الخلف وهي لاتزال منحنية عليه واضعة يديها على كتفيه وأخرجت ضحكة جافة مقتضبة تدل على ثورة نفسها وقالت :

— تعبان ! من إمتى كنت بتتعب وانت معاي يا حلمي بيه ؟ من إمتى كنت تيجي عندي وتنزل الساعه تسعه ؟ ده لو كنت كده ما كانش حد اتكلم . ما كانوش الجيران اتكلموا وانتقدوا وكلوا وشي كنت ريحتني م الاول ..

فقاطعها قائلا وهو يحاول ابعادها عنه قليلا :

— جرى ايه يا زبيدة ؟ مالك ! أيه الكلام ده كله ؟

فابتعدت عنه قليلا وقد اعتدلت قامتها وانساب شعرها الاسود المجعد الغزير الذي يبدو في لمعانه الزاهي كأنه مبلل بالماء وأكسب وجهها الثائر روعة ورهبة ثم انفجرت قائلة :

— حتى الكلام مستكتره عليَّ ؟ عاوز تضحك علي وتلعب بي ثلاث سنين . أنا أخون جوزي وأنت تخون قريبك ثلاث سنين تدرمغني في الطين وبعدين تسيبني ومش عاوزني أتكلم ياسي حلمي !

وشعر حلمي بما يضطرم في قلبها من الثورة فتقدم اليها وربت على ساعدها في رقة وحنان وسألها :

— بس ايه اللي مزعلك (مش نكلم بالعقل . طيب انتي مجوزة ولكن أنا . أنا أفضل كده من غير زواج طول عمري.؟!

وشعرت زبيدة بقلبها يتمزق . وأرادت أن تصيح به صيحة هائلة لتريه مبلغ وقع خبر هذا الزواج الذي لم يكن منتظراً قط ولكنها خشيت ان يمنعه ذلك من الافضاء لها بأشياء أخرى . فتكلفت بكل ما لديها من قوة بعض الهدوء وسألته :

— آه ! بأه عاوز تجوز ؟ . واللي كانت طالعة معاك الهرم امبارح دي العروسة الجديدة . مش كده ؟ !

واضطرب حلمي إذ لم يكن يتوقع علمها بذلك . فاعترف بأنها خطيبته . وسألته عن اسمها فحاول التملص أولا ولكنه اضطر أمام الحاحها الى ان يخبرها بأنه قرأ (الفاتحة) مع عمه درية هانم صديقتها . !؟!

وهنا لم تستطع زبيدة ان تتكلف الهدوء أكثر من ذلك . . . لقد ثارت في بادىء الأمر لمجرد ملاحظتها شيئاً من الفتور عليه ولسماعها خبر ذهابه الى الهرم مع سيدة غريبة لا تعرفها . فلما تبينت لها هذه السلسلة المفزعة الهائلة من الانباء المفجعة التي لم تكن تنتظرها قط والتي حطمت صرح آمالها في غرام طويل دائم . . . لما تبين لها ان حلمي الذي تسلط على قلبها الشاب ثلاثة أعوام كاملة وأرغمها على ان تدنس أقدس علاقة تواضع الناس عليها وهي علاقة الزواج ـ سيهجرها ليلتمس سعادته بين أحضان زوجة شرعية وأن هذه الزوجة التي ستنتزعه منها وتستأثر به وحدها الى الأبد هي صديقتها الحميمة درية . .. لما تبين لها كل هذا مرة واحدة لم تحتمله وشعرت بأحشائها تتقطع وعقلها يضطرب وظلام الموت الرهيب يحيط بها . فصرخت صرخة حادة وسقطت على المقعد . وهي تتمتم في حشرجة مؤلمة :

— درية . . ! ! تجوز درية ! ؟

ثم تمالكت نفسها قليلا وأدارت رأسها الى ان وقع بصرها على صورة درية التي وضعتها منذ قليل على مقدم المائدة الصغيرة وضحكت في سخرية جنونية ثم لم تلبث أن قطبت حاجبيها وشخصت الى الصورة في حقد هائل وغيرة قاتلة . . .

لقد كانت ولا شك اهانة بالغة وجهت الى صميم عزتها وكرامتها . . !

وأفهمته في صراحة صارخة بأنها تسلم له بحقه في الزواج لو انه لم يدنسها ويعبث بها . اما وقد اجترأ على ذلك فليظل دائماً كما كان لها وحدها وهي ستفعل المستحيل لتحول بينه وبين محاولته الزواج بدرية

ومانع حلمي في ذلك القرار الخطير الذي اتخذته زبيدة قبله واشتبك الاثنان في مناقشة عاصفة ارتفع فيها صوتهما وصراخهما . . .

وفجأة سمع صوت مفتاح الباب يصر

صبريه المألوف . وأسرعت زبيدة فاصلحت شعرها المنتثر كما عمد حلمي الى ورق (الكتشينة) فنثره على المائدة

وفتح الباب . وتقدم الاستاذ شاكر الى الداخل وهو يبتسم قائلا :

— آديني جيت علشان ألحقك يا حلمي قبل ما تنزل . حاكم انت زياراتك بقت عزيزة دلوقت

فسأله حلمي وقد استعاد هدوءه :

— انت جيت بدري ازاي الليلة دي؟

— لما وصلت التياترو وجدتهم معلقين اعلان ان بطلة الرواية مريضة ولقتهم بيمثلوا رواية تانية شفتها واتكلمت عنها . حمدت ربنا وجيت جري على هنا . . .

فتدخلت زبيدة وقالت :

— لو كنت اتأخرت شوية كنت جيت ما لقيتش حلمي بك

فنظر شاكر الى حلمي في شيء من الدهشة وقال :

— ياسلام ! أدكده كنت مستعجل ؟!

واضطرب حلمي واستمرت زبيدة في حديثها الموجه الى زوجها :

— ما يستعجلش ليه ؟ انت ما عرفتش لسه ؟

— عرفت ايه ؟

فأجابت في ثورة مكتومة :

— ما عرفتش ان حلمي بيه خطب خلاص وحيجوز . أمال هو بقى له كام يوم ما بيجيش ليه !

واقترب الاستاذ شاكر من قرينه وقد ظهر على وجهه مزيج من الفرح والدهشة وقال له :

— مبروك يا حلمي . ألف مبروك والله طيب وما قلتليش ليه م الاول انت عارف أنا طول عمري أشجعك ع

فليظل دائماً كما كان لها

وحدها وهي ستفعل المستحيل

الزواج ... هي دي عيشة اللي انت عايشها . لأنت عارف تاكل ولا تشرب ولا تنام . ولو تعبت ولا عيت ما تلاقيش حد يناولك كباية مية

واستمر الاستاذ شاكر يلقي كلماته المشتملة على تأييده التام لفكرة زواج حلمي بك وزبيدة تتلقى تلك الكلمات كأنها سهام مسمومة توجه الى صميم قلبها الشقي

وفكرت بسرعة واعتزمت أن تحول بين حلمي وبين زواجه من درية مهما كلفها الامر . وقد اهتدت أخيراً الى فكرة قررت تنفيذها وأشرق وجهها لذلك

واقتربت من زوجها وهو لا يزال يكيل عبارات التهنئة لقرينه وقاطعته قائلة :

— انت لسه مش عارف هو حيجوز مين لغاية دلوقت ؟

فرفع رأسه مستفهما وقال :

— ليه ! هي مراته نعرفها ؟

فأجابته زوجته وقد تبادلت مع حلمي نظرة سريعة فهمت منها مبلغ اضطرابه ودهشته من تصرفها الغامض :

— أمال ! حيجوز درية صاحبتي . درية صاحبة الصورة دي اللي اتخانقت أنا وانت النهار ده عشانها

فعاد شاكر يهنئ حلمي ويصافحه وهو يقول :

— برافو ! والله انت ربنا بيحبك ! دي بنت من عيلة ومتربية وجميلة . مبروك يا بني عشان لا تبقى تحبها علي ولا حاجة . دي زي أخت زبيدة تمام

وهنا انفجرت زبيدة وثارت ثورة هائلة اهتز لها جسمها وجحظت عيناها وتقلصت شفتاها . وجابهت زوجها بالحقيقة كلها . طلبت منه ان يكف عن تشجيع حلمي على الزواج من درية صديقتها . فلما سألها عن السبب أجابته بان حلمي عشيقها منذ ثلاثة أعوام . وانها اقترفت تلك الخيانة في حقه واشترك قرينه فيها معها . وانها لا تريد ان يفلت هذا الشريك ويختم حياته بعيداً عنها بعد ان هوى



بها الى الحضيض وانها لا تقر مطلقاً زواجه بدرية ...

ثم توجهت الى حلمي وصاحت في وجهه بان زواجه بدرية احتقار وإهانة لها . فدرية ان كانت أصغر منها سناً فهي ليست بأجمل منها. ودرية لم تضح من أجله شيئاً . ولكنها هي . . . زبيدة . . . ضحت نفسها وضحت مستقبلها وضحت زوجها . . لتسعده وتسره. بل فعلت أكثر من ذلك لقد رهنت حليها وجواهرها يوماً وأعطته المبلغ الذي طلبه لتنقذه من أزمة مالية كان شرفه فيها معرضاً للضياع . وعرضت هي نفسها لفضيحة عائلية شائنة لو ان زوجها أو اهلها اكتشفوا سر ذلك الرهن، أقدمت على كل ذلك من أجله . من أجله وحده . وهي لا يمكن أن تحتمل رؤيته بعدذلك زوجاً لدرية صديقتها القديمة ! ! !

ذهل الاستاذ محمد شاكر أمام هـذه القنبلة المروعة التي انفجرت في بيته وشعر بدوار عنيف في رأسه وهو ينظر الى زوجته الخائنة . زبيدة الخائنة . . . وحلمي شريكها في الاثم والخيانة ! ! . .

صدمة هائلة لم يكن ينتظرها الزوج المسكين . . !

واستند على المقعد الذي بجواره خشية السقوط . . ! ! وأجال بصره بين زوجته وعشيقها يرمقهما باحتقار عميق واشمئزاز مرعب قاتل . . .

واستعاد شيئاً من رجولته وانفجر هو الآخر فى ثورة عنيفة يزأر لعرضه المثلوم وشرفه المهتوك ! !

وتقدم الى حلمي وقد تجهم وجهه تجهماً وحشياً جنونياً مخيفاً وأخذ يهزه هزات قوية وهو يصيح :

— خرصت ليه يا ندل ! ما تنطق ... ما تتكلم يا وحش ... يادنيء . . . سلمتك عرضي وشرفي وائتمنتك عليه . . . كنت فاكر انك انسان . . . أتاريك وحش نتن . . . اخرج . اخرج من بيتي اخرج

ثم التفت الى زوجته وأمسك بخناقها وضغط على عنقها وهو يدفعها نحو الباب صارخاً :

— وانت يا فاجرة . اخرجي معاه . حرام فيكم الموت . . . حرام فيكم رصاصة واحدة . لازم تعيشوا عشان الناس كلها تلغمط وشكم بالطين والوحل . اخرجي يافاجرة.ونظرت زبيدة الى حلمي فوجدته قد اتجه نحو الباب مصفر الوجه متخاذل الساقين يبدو أثر الرعب والفزع على عينيه الجاحظتين . . .

وفجأة هوت زبيدة الى صدر زوجها وقد تغيرت حركاتها واشاراتها وهي تضحك ضحكات متتابعة قصيرة وتقبله في جبينه وفي وجنته وهي تكرر :

— شاكر.انت صدقت يا شاكر ؟ بأه صحيح انت بتحبني قد كده ؟ شوف ضحكنا عليك ازاي . تعال ياحلمي بك !

وتخلص الزوج من عناق زوجته ونظر الى ما حوله وكأنه أفاق من حلم قذر كريه ... وتمتم :

— جرى إيه !

فعادت زبيدة الى عناقه وهي تصيح ضاحكة :

— شفت عرفنا نمثل ونضحك عليك ازاي يا شاكر . اتفقت أنا وحلمي على كده . وأدي احنا ضحكنا عليك . شفت أنا أنفع ممثلة ازاي ؟ ..

— ثم نظرت الى عينيه فى دلال مغر فاتن وقالت في صوت حنون :

— ولكن اخص عليك ياشاكر ! برده أنا فاجرة . . . والموت خسارة في .. والناس تلغمط وشي بالطين . . . . أنا أهون عليك تطردني كده زي ما تطرد الكلاب . . . ؟ !

فعاد شاكر يجيل بصره بين زبيدة وحلمي وهو يتكلف شبه ابتسامة مغتصبة وقال :

— بأه مفيش حاجة . . . . ؟

فأجابته :

— مافيش حاجة ! انت مجنون ؟ . . ولا فيه حاجة من كل ده . لاحلمي فكر انه يجوّز ولا خطب درية ولا شيء أبداً . . .

والتفت شاكر الى حلمي وسأله :

— صحيح ياحلمي ؟

فاضطر حلمي أن يتكلف الهدوء والابتسام وأجاب :

— صحيح . . . مافيش كلام من ده !

وضحك الجميع مما حدث . وبعد أن تجاذبوا الحديث قليلا عن ذلك الموضوع واستراحوا من وقعه المؤثر دخل الاستاذ شاكر الى غرفته ليخلع ملابسه وطلب من حلمي ان يعد الورق للعبة (السكونكان)

ونظر حلمي الى زبيدة نظرة طويلة ثم هز رأسه وكأنه يعجب لدهاء تلك المرأة وذكائها وتمتمت هي قائلة بينما كانت قدمها تعبث بقدمه من تحت المائدة :

— هيه . مابقتش تاني مرة تقول أخطب ولا اجوّز ؟ ! أهو يوم مانتجوز يعرف ان اللي قلناه ده صحيح ! !

وعاد الزوج يلعب مع زوجته . . . . وصديق الاسرة . . . ! ! !

محمود كامل
المحامي

شركة آبار الغاز
الانجليزية المصرية لميتد

بلغت الكمية المستخرجة في الغردقة في الاسبوع الذي ينتهي في ١٧ اكتوبر ١٩٣٠

٥٧٦٨ طناً

في ميدان الغرام العام . . !!

وهو ميدان كسائر ميادين الحرب ، فيه فيالقه وجنوده وفيه أركان حربه وقواده ، وتقوم « المناورات » فيه على أحدث أنظمة « التكتكة » كما يسميها العسكريون ، وتدور فيه حركات الكر والفر والاقبال والادبار بانتظام وبغير انتظام كما تفعل الجيوش المدربة والجنود الخبيرون

يقع هذا الميدان العام في العتبة الخضراء بمدينة المحروسة وتمتد منافذه وشعابه الى شارع عبد العزيز ومحمد علي ، وتنحدر معسكرات الاحتياطي خلف مصلحة البريد وفرقة المطافىء ، ويعتبر شارع الموسكي « المورد » المتدفق لجيوش راميات النبال ذوات الجمال . . ! !

تبدأ المناورة الاولى في الصباح فاترة ولا يتعدى امرها بضع مناوشات صغيرة ، يقوم بها شيوخ الطلاب والمتصابون من الموظفين ، فاذا تقهقرت الطريدة أو استسلمت فالنتيجة واحدة في شكلها وان اختلفت في الموضوع . . .

اما أن ينسحب الفريق المهاجم من الميدان مسرعاً الى قطار الترام الذاهب الى شارع الدواوين ليلحق بمحل عمله قبل أن يفوته الوقت ويضطر الى الامضاء « في الساعة » التي تسجل عليه دقائق ضاعت في هجوم غير موفق ، أو يمسك الطالب النشيط طربوشه في يد وكتبه في أخرى ويجري خلف الترام متظاهراً بالاسراع الى مدرسته وهو يولي الادبار منهزماً أمام « العدو » الذي سخر من نقط الحبر المزركش بها بنطلونه ، أو فتلات زره الناقصة الجرداء !

وأما أن ينسحب في تؤدة وانتظام تعلو فمه ابتسامة الانتصار ، اذ ان القلعة قد سلمت ، وأبى هو التسليم في الحال ، وأعطى الطريدة المنهزمة مهلة الاستعداد ومنحها موعداً عاجلا لامضاء شروط الصلح وتوقيع مواد الوفاق في عصر ذلك اليوم أو مساء غده ، حينما يخلو من عمله ويتزود بالمؤونة والذخيرة اللازمتين لمفاوضات قد تطول . . .

فاذا كان الظهر شلت الحركة تماماً إذ تكون فيالق الهجوم في معسكراتها مكبة على اعمال اخرى ، وتكون فرق الدفاع منهمكة في شراء اسلحة الجمال وعقاقير الاصباغ ومؤونة الحملة الفتاكة ، استعداداً للهجوم العام والمناورة الكبرى في عصر النهار

وتخرج فيالق الهجوم في منتصف الثانية فاذا الميدان اقرب الى الخلو ، واذا الطرائد قد اعلنت الجلاء المؤقت

ويكون الحر قد « سيح » الاجسام البضة فأوت الى ظلال البيوت و « طراوة » الحجرات وينصرف الجيش إلى راحة ساعات محدودة ، ويستعد بدوره لمناورة العصر الكبرى فتستنزف اصابع « الكوزماتيك »



وزجاجات العطر الهندي ، وتفتل الشوارب وتدبب اطرافها ، وتلمع الاحذية ولو في ارجل البنطالونات وتكوى الطرابيش وتعوج على الجبين مائلة نحو الاصداغ

وتخرج الطرائد في كوكبات صغيرة لا تتجاوز في عددها الثلاث ، أو تنفلت الى الميدان متسللة حتى اذا انتصفته ، أعلنت عن وجودها بعشرين سهم ترسلها من قسي العيون « المهببة » بسواد الكحل

وتتحرك على أثر هذا التحدي جموع الفيالق في زرافات « وفرديات » وترد التحدي بفتل شارب « الشنب » الأيمن وغمزة العين اليسرى ورفع الحاجب الايسر ثم خفضه بسرعة ، ثم القيام بحركة التفاف سريعة متداركة فاذا الفريسة في حصار دقيق ، فتضرب الارض بقدمها ، وينفخ في بوق القتال !! والى الاسبوع المقبل





ماذا يصنع النساء ليفوز
للنساء طرق قديمة واساليب يعسر علي ان ارجع الى تاريخ وضعها . .
ويصعب على كل انسان ان يهتدي الى اصل دراستهن وبحثهن الذي اوصلهن
الى ما هن عليه من المقدرة في اصطياد الرجال
على ان المرأة في سنة ١٩٠٠ كانت تلجأ الى ال المنجمين ل
والسحر والعمل
وفي سنة ١٩٣٠ عمدت الى الالعاب الرياضية وركوب الاخطار وخوض غمار المغامرات لتظفر باعجاب الرجل وحبه



نجمين لاكتساب حب الرجل بالاحجبة والتمائم

وفي سنة ١٩١٥ كانت تلجأ الى المساحيق والطلاء والبودرة لتبدو في مظهر تفتن به الرجل وتستعبده

أما في سنة ١٩٤٥ فهي ستكف عن هذه الوسائل وتنال الرجل بالقوة . . وتستعبده لحبها بالعنف



هذا الذي ينادي على صديقه من أعماق « القهوة » ، كما لو كان يستغيث ، ويسأله المبادرة الى المعونة ، ويتفق ان تختلط على الصديق صيحاته فلا يتأكد أنها تعنيه ، فيمضي في طريقه . . . وأنه لسائر يبغي غايته ، اذا بيد تجذب ذراعه ، وصوت يقول :

— أين أنت ، من مدة لم يطالعنا محياك ؟ أمهموم ؟أنت شارد الفكر ؟ !

— كلا ! ! الأمر على العكس ، أني ضاحك الفؤاد مستبشر السريرة

— إذن كيف لم تلب ندائي ؟ لقد وجدتني عند ما لاح شبحك أصيح أستدعيك بلهفة ، فظن الرائح والغادي أني أستغيث برجال البوليس . تعال ! ! تعال ! ! أني أريدك في أمر ذي بال

— موعد السينما أزف فأرجوك ان تؤجل الجلسة الى وقت مناسب

— أنتظرك حتى تخرج من السينما

— يا سلام ! ! المسألة هامة على ما يظهر

— هامة جداً . . مع السلامة . لا أؤخرك عن مشاهدة الرواية الجديدة . لقد أعجبتني « كلارا بو » جداً . . .

ثم يتصافحان ، ويعود الى القهوة صاحب المسألة الهامة ، ويسرع صديقه العجلى الى السينما . ويظل يسائل نفسه عن المسألة الهامة مرتبكا حائراً : « ماذا يمكن ان تكون ؟ »

فما يوشك ان ينتهي الفصل الاخير الا وهو على اهبة استباق باب السينما خشية أن يؤخره الزحام عن موافاة صديقه المنتظر على أحر من الجمر في « القهوة »

فأين الصديق ؟ ! لقد بحث عنه في أرجاء القهوة . ولا يعقل أن يكون مختبئاً تحت كرسي أو منزويا وراء « الكيس » وطاولة « البلياردو » قد ازدحم حولها المتفرجون ونشط اللاعبون فلا أمل لمخلوق في أن يستظل برواقها الممدود . فلما ادركه اليأس هم بمغادرة القهوة ، فنادى عليه الجرسون ، ومضى اليه وفي يده « ورقة » تركها له صاحبه . ففتحها ، واذا مكتوب فيها :

« عزيزي . . . .

اعتذر اليك كثيراً . كنت احب ان استنير برأيك في المسأله الهامة التي حدثتك عنها تلميحا ، ولكن « صادق بك . . . » ألح عليّ في اصطحابه الى منزله بحدائق القبة حيث ينتظره نفر من الخلان يحذقون « البوكر » فلم أجد مندوحة عن مرافقته كيلا ينفردوا به ويسلبوه نقوده ، سلامي الحار لك ، وسأنتظرك غداً في داري على الغداء . . .

« أخوك . . . . »

فغمغم المسكين وجرى بينه وبين نفسه حديث طويل قال : « واحد من أمرين . اما ان يكون هذا الشاب الذي تعرفت به حديثاً ممن يؤثرون أصدقاءهم على أنفسهم واما أن يكون فارغ القلب من المشاغل . يتلهى بالكلام عن مشاكل وعقد ومصاعب لا وجود لها ، واذا وجدت فلا تعدو أن

. . . اذا يد تجذب ذراعه ، وصوت يقول :

تكون تافهة ... وليس لي أن أحكم على أحد بالظن ... التجربة تكشف المعمى وتظهر المستور من دخائل النفوس » ...

وسار الى داره ، وهو مايزال يفكر في الموقف المشكوك فيه ، فالتقى بقريب لصاحبه، فبعد السلام سأله :

— هل « .... » في ضيق ؟ هل ألم به خطب ؟ هل تهدده أزمة عائلية أومالية؟

— كلا ! ! لا شيء من هذا . انه يعيش في كنف والده ، وينعم بعطف أمه التي تغتفر ما جل ودق ، وتدافع عن تصرفاته ولا يهمها من هذه الدنيا الا أن يطيل الله في حياته ...

— لقد استوقفني وأنا في طريقي الى السينما ، وطلب إليّ أن أجلس اليه ليستشيرني في مسألة هامة ...

— كل مسألة عنده هامة ... ثم ماذا ؟

— فوعدته أن أوافيه على القهوة بعد انتهاء « البروجرام » .. و ...

— فذهبت الى القهوة تبحث عنه فلم تجده ، وألفيت انه ترك ورقة يعتذر

— لا بد أنك كنت معه

— كلا ! ! فهذه عادته . وأظن انه ضرب لك موعداً آخر ليوقع في روعك أن مسألة هامة تعكر عليه صفو الأمور

— هو كذلك أكد في رسالته التي تركها مع الجرسون انه ينتظرني على الغداء في داره

— وستذهب في الميعاد ؟ !

— بكل تأكيد

— أنت طيب القلب

— لا . ولكني مشغوف بالأساليب العملية ... أحكم على الشخص من أعماله

— أتريد أن تختزل الوقت لاصدار الحكم ... ؟

— وكيف السبيل الى ذلك !

— نذهب حيث هو

— قلت انك لا تعرف مكانه . وانا لم أطلعك على رسالته لي ، فمن أين عرفت مكانه ... ؟

— هو كل ليلة يذهب الى دار « صادق بك ... » بحدائق القبة

— أواثق أنت من انه هناك

— ثقتي بأنك أمامي

— هيا بنا اليه

وفي خلال الطريق رسم قريبه صورته بالكلام ، فقال : « هو أبداً مشغول ، لكنه يعمل لحساب الغير ، يتطوع لخدمة أصدقائه ، على شرط أن لا يؤدي من الخدمات ما لا فائدة فيه ولا جدوى منه . يحافظ على مواعيده .. وأي مواعيد ؟ ! فلان ينتظره في حروني عصر الاحد ليتما العصر

... أواثق أنت من أنه هناك ...

بالحسان الغيد ، ولا يشطن بك الوهم فتخال أن أباه آدم أورثه تذوق الفاكهة المحرمة . معاذ الله !! أنه من عباد الجمال ، عبادة زاهد يكفيه النظر مؤونة الغذاء ، غذاء الروح والعاطفة

« فاذا تريث صديق له عن موعد اتفقا عليه ليلعبا « عشرة طاولة » تدفق يلقي محاضرة عن الفارق بين المصري والاجنبي في المحافظة على المواعيد ... وشاهد الادلة من اختباراته في انجلترا لما أن مكث فيها يطلب العلم سنوات عاد بعدها بلا شهادة . شهادة !! الشهادات قصاصات ورق . العبرة بالاعمال ... وأي أعمال ينجزها ؟! قل في وصفها ما شئت هابطاً عن عبث الصبية الى تصرفات البله والمعتوهين ...

« وعند ما يستيقظ من النوم تنشط الحركة في الدار ... هذه الخادمة تتعثر من السرعة حاملة عدة الحلاقة ، وهذا الخادم يلهث من الوثب على السلم يفضي اليه بما أجاب به صديقه فلان تليفونياً على الاستفسار عن .... عن الموعد الذي يذهبان فيه الى الترزي « لعمل البروفه » ... والويل للخادم الصغير ان تأخر لحظة عن « فك » الورقة التي من ذات المائة قرش ، وهو مطرود من الدار إن أعطى « الفكه » لوالدته التي تنازعه على النقود وباستسلام الأم قد صار عطفها تهاوناً وافساداً ... ويفطر في لحظة وينطلق كالسهم ... ليكون في المحطة قبيل القطار القادم من الاسكندرية مقلا صديقه « عزت بك .. » الذي ودعه ليلة أمس .. وأمس فقط

« وهكذا دأبه عند العصر .. سرعة ، وعجلة ، وهرج ، ومرج .. وقص ما بقي من الحنيه أو يزيد .... « محمد بك .... » سواء عند تمام الساعة الخامسة في

« الماتيناي » ، أو على باب السيما في حفلة السادسة لاستعراض المتفرجين والمتفرجات ، أو قبالة محطة « المترو » لتشييع المواكب في أيام « الماتينيه الخصوصي للسيدات »

« وهو فوق ذلك سياسي محنك ، ووطني غيور ... دون أن يقرأ جريدة أو يشترك في حفلة أو مظاهرة ... ودون أن يكون له لون سياسي أو عقيدة حزبية ... هو وفدي ان كنت وفدياً ... ووطني هو اذا لقي رجلا من الحزب الوطني . يفهم المناورات السياسية قبل حدوثها . ويحل الأزمات بكلمات ، وينتقد الزعماء ويتمنى لو حرب الشعب زعامته يوماً واحداً . اذن لأتى بالمعجزات ولأجلى الانجليز عن مصر والسودان والملحقات ... وبلاد ترك الأفيال في غمضة عين .... »

ووقفت بهما السيارة أمام دار صادق فنزلا . وتقدمهما البواب الى السلاملك .. فاستقبلهما صاحب الدار بما فطر عليه من « رقة وأدب » وصاح « عمر بك .... » بصديقه « محمود بك .... » مؤهلا مرحباً ... وجذبه من يده وانتحى مكاناً على « الفرندة » قصياً وقال في همس الحازم الذي لا يعرف غير الجد :

— لقد سمعت ثناء من الأصدقاء على حسن ذوقك في اختيار الوان البدل والقمصان والكرافتات ... وأنك خير من يصدر التعليمات للترزية ... فهل تتفضل بالذهاب معي غداً الى خياطك ؟! »

فما كان أظرف رد « محمود بك ... » على هذا الطلب البهلواني ، قال : « أما والمسألة هامة جداً على ما أعتقد ... ولما كنت مشغولا بقية الشهر ، فخذ هذا « الكرت » ففيه توصية عنك الترزي

« هيري »

بريدك

أرجأنا نشر آراء القراء في قصة « أيهما أكثر أنانية » الى العدد القادم لكثرة الرسائل التي وردت الينا من القراء في آخر وقت فالتت نظر القراء الى ذلك وقد أقفل باب ابداء الآراء ..

(محمد افندي علي الغلال) منعني المرض عن الذهاب الى مكتبي هذا الاسبوع فاعتذر لعدم استطاعتي مقابلتك وسأعين لك فيما بعد موعداً آخر

(ابن بدر بالزقازيق) أدهشتني رسالتكم ولو أنني أعلم أن شخصاً يدعى (ادوار داود يسري) ينتحل اسمي بين القراء لمآرب شخصية لا بلغت أمر تزويره الى النيابة ، لهذا أحذر القراء من هذا الشخص ومن كل من يدعي في صفاقة وجبن انه « ادي »

(علي افندي ابرهيم السيد) أعجبت بتحليلكم الذي ذكرتموه وهو وان كان يطابق الواقع الا ان له في عالم الحقيقة معنى آخر .. !

(الآنسة تودد بيور سعيد) أشكرك والشخص الذي ذكرت اسمه كان زميلا لنا قبل ان يلتحق بعمله الاخير

(حسين افندي وسكي ... !) لامانع من ان تظل « مؤدباً أكثر من اللازم » فهذا ليس بعيب ولكن العيب ان تكون فضولياً فتعرف أكثر مما يعرفه زملاؤك القراء .. !

(الآنسة سهام بحلوان) أرسلت لك رأيي بالبريد فابحثي عنه

(اسماعيل افندي علي اسماعيل) هي وانت على حق تام فيما ذكرتما ولكني بكل اسف لا اعرف ما سألتني عنه فاكون شاكراً لو اخبرتني بالتفاصيل

(ا . ص . بطرابلس) ارأيت كيف عرفت ان انتقم لنفسي منك .. ؟ والآن ها انا اخبرك بسهولة انني لم اعرف حل لغزك !

(مختار افندي م . باسكندرية) ادوار داود شخص ينتحل اسمي فاحذره

(محمد افندي كامل مصطفى) لا استطيع اجابة طلبكم ويمكنكم الحضور لمقابلتي بهذا الخصوص في الاسبوع القادم « ادي »



حديث خالتي أم ابرهيم

اسكتي ياختي على ابو ابرهيم .. وعلى اللي نابني من أبو ابرهيم !!

الا يا ختي مش بزيادة عدمت شبابي وياه ، وبقيت عمري في غلب وشقا وكان جاي على الآخر يضيع مستقبلي

أما أحكي لك علشان تشوفي قسمتي السوده وتعيطي معايا على غلبي وهمي ..

من مدة كام يوم رحت أزور ست ام احمد لقيت ابنها احمد افندي هناك وبعدين قعد يهزر معايا . . حاكم يا ختي الناس كلها تستخف دمي بس قسمتي اللي وقعتني في ابو ابرهيم

وبعدين قال لي : « ما تدخلي معهد التمثيل يا ام ابرهيم ! »

قلت له : « معهد إيه يا ابني ؟ »

قال لي : « معهد تدخلي فيه وتقعدي كم يوم وبعدين تخرجي منه تعملي ملكة . تعملي أميرة ... تعملي بنت الوزير ..

قلت له : « والنبي يا خويا أنا حاسه طول عمري باني اتخلقت لحاجة زي دي .. ويعني الملوك والامرا أحسن مني .. غير شي كل شيء قسمة ونصيب

وعنها ولما رجعت بالليل قعد فكري ياخد ويدي ولما جه ابو ابرهيم قلت له : « بقى ياراجل أنا عدمت شبابي وياك . . والنهارده احمد افندي الله يستره قال لي اني أقدر أعمل ملكة والا بنت وزير على الاقل . . . فايه رأيك . . . مش تخلصني بقى خليني أشوف نفسي ومستقبلي ! »

الرجل يا ختي بص لي كده كأنه عمره ما شافنيش وقعد يتأمل في وقال لي : ملكة ايه ياوليه .. انت جرى ايه لعقلك ؟ »

قلت له : « عقلي ماله . . اسم الله علي . . أنا فاهمة باقول ايه . . أنا اح اخش المعهد اللي بتتعمل فيه الملكات وبنات الوزرا ! ! »

وعنها والراجل سخسخ من الضحك وقال لي : « ياوليه المعهد مدرسة يتعلموا فيها البنات الصغيرين ويعني بسلامتك عاوزه بعد ما شاب نوديه الكتاب »

شفتي يا ختي الراجل . . قلت له : « هو انت فاكرني هبله . ما انا فاهمه الكلام ده . . وفيها ايه يعني أما أخش المعهد ؟ . . لا هو أحسن من المعهد الاحمدي . . اهو ابن خالتي في المعهد الاحمدي وشيبته زي شيبة أبو بكر . . فيها ايه يعني اما اخش انا المعهد ده ؟ »

ما انا عارفه كده !

عارفه اني ح أموت ناقصه عمر، طول ما الواد ابرهيم ده ورايا

امبارح يا اختي اديته قرشين وقلت له يروح المسمط يجيب لنا راس عجالي . .

يقوم المنكوب في عمره ياكل الراس في السكه ويجيب لي جمجمة عضم حاجه بشعه كأنها خارجه من التربه

قلت له ؟ « إيه ده يا منيل على عمرك . فين الراس ؟ »

قال لي : « أهي يا مه »

قلت له : « وفين عينيها ؟ »

قال لي : « العجل ده كان أعمى ! »

قلت له : « فين ودانها ؟ »

قال لي : « كان أطرش ! »

قلت له : « وفين لسانها ؟ »

قال لي : « كان أخرس ! »

قلت له : « وفين مخها ؟ »

قال لي : « كان مجنون ! »

قلت له : « طيب وفين جلد الراس ؟ »

قال لي : « كان اقرع ! ! »

بقى أشق هدومي واطلع من ديني والا أعمل ايه يا خواتي يا دهوتي يا خرابي ! !

* * *

شارع عماد الدين مصر — **صالة بديعة مصابني** — تليفون : ٢٦ - ١٥ مدينة

اكبر المطربات ــ اجمل الراقصات ــ ارقى الاوساط

تخت عربي واوركستر افرنجي . ملابس فخمة ــ موسيقى ساحرة

الحان فنية من اشهر المؤلفين يشترك الجميع بالقائها وعلى رأسهم ملكة الرشاقة والجمال

السيدة بديعة مصابني

وترقص رقصة الكسمة الراقصة المتفننة (بيبا)

قريبا جدا رواية « ادي العينة » رواية صغيرة ذات مناظر بديعة

كل خميس واحد تغني السيدة فتحية احمد

مونولوجات مضحكة من السيد افندي سليمان

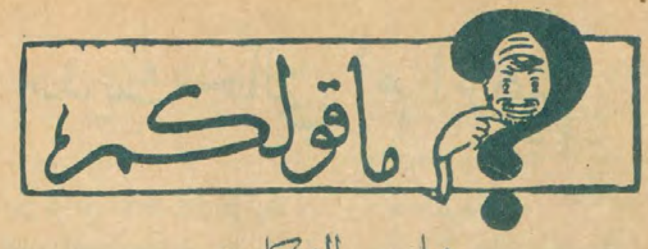
عاد من باريس

الدكتور اسكندر سالم

والدكتور حكمت اوضه باشي

بعد انتهاء معالجة بعض مدمني المخدرات استدعوها خصيصاً لهذا الغرض . وقد باشرا معالجة المدمنين في مصحهما بمصر الجديدة بشارع صلاح الدين نمرة ١٤ ــ تليفون زيتون ١٧١٢

المعالجة لمدمني المخدرات بخمسة ايام وبدون ألم



فتاوى الفكاهة

رغاية

أنا شابة أحب الضحك وكثرة الكلام وأهلي وزوجي يحبونني جداً ولكن اذا تكلمت قالوا (خوتينه) واذا سكت قالوا (ساكته ليه) ويسمونني الرغاية فهل أبطال الرغي ؟

وقد أرسلت اليك أربعة أسئلة فلم تجاوب ، فهل انت مشغول او سافرت او معزوم او تشاجرت او تزوجت او كسلان او سؤال بايخ ؟ اريد ان اعرف السبب

ز - ع

﴿ الفكاهة ﴾ أما الضحك فمفيد للصحة بشرط ان تكون له اوقات ومناسبات - والضحك بلا سبب قلة ادب ، وأما كثرة الكلام فانها نوعان : مع ثقالة ، ومع خفافة دم ، ويلوح لي انك خفيفة الدم يامضروبه فارغي ما شئت في اي وقت كان الا حين يكون أحد الموجودين مهموماً أو مصاباً بمرض او مهدداً بضيوف . فان الرغي في هذه الحالة يغيظه ويكون من قلة الذوق ، فاهمه يا ادلعدي ؟ وأما أسئلتك الماضية فلا اريد ان ارغي معك عشانها ، وخليتك بعافيه

مفهوم

شهدي وحلمي وجوليا في منزل واحد وحلمي أخو شهدي وأخو جوليا ولكن لا قرابة بين شهدي وجوليا ، فهل يجوز ان يتزوج شهدي بجوليا ؟

يوسف

﴿ الفكاهة ﴾ ماتت [illegible] شهدي فتزوج والده سيدة لها بنت اسمها جوليا ثم رزق أبو شهدي من ام جوليا باخيه حلمي ، فجوليا أخت حلمي من الاب ، أما شهدي فامه ماتت ، كما مات أبو جوليا قبل زواج أمها بابي حلمي وشهدي ، فجوليا وشهدي غير أخوين ، ويجوز زواجهما ، ويجوز اني أراك مرة فاكسر رأسك لانك أردت أن تكسر رأسي بهذه الحوته

مسكين

أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري وليس لي عمل ولكني آكل من بيتنا ، ووالدتي كلما حادثتني أهانتني « لكوني عالة على اهلي » فماذا أصنع ؟

(م . ز .)

﴿ الفكاهة ﴾ ابحث عن عمل تعيش به ، كن عاملا في تجارة ، كن كاتب مكتب محام ، كن عفريتاً ، لا تقعد هكذا عالة على والدتك ، اما تستحي ؟

صاحب الصاعقة

ان كنت تؤمن بأن الاذن تعشق قبل العين أحياناً فاعمل معروفاً واسعف هذا القلب المعنى بنشر صورة صاحب الصاعقة والله يقيك العشق وحرارته والبعد ومرارته

تونس — تونسي

﴿ الفكاهة ﴾ خير لك ان ترى صورتي ولا ترى صورة ذلك الاديب فان الادب شيء والجمال شيء آخر ، والعياذ بالله

قلعة الكبش

في القاهرة حي يعرف بقلعة الكبش فما أصل هذه التسمية ؟

درويش مصطفى

﴿ الفكاهة ﴾ الكبش في اللغة الرئيس وكبش القوم عظيمهم وكبش الجيش قائده ، هذا كل ما أعلم ، أما تسمية ذلك المكان بذلك الاسم فاني لا أذكر أصلها ، فما قول زكي باشا ومنير بك في هذا وفي سي درويش مصطفى الذي يضطرني الى الاعتراف بالجهل على الصبح ؟

أربع لغات

أنا شاب متعلم أربع لغات منها لغة البرابرة ولغة العبيد ولكن الحظ يعاكسني فلو أمسكت الذهب لصار تراباً فما السر في ذلك ؟

ن . ر

﴿ الفكاهة ﴾ انت راس بتاعك مش تمام ، أربعه لسان ومش آرف يشتجل ، يأرف لسان البرابره ، يأرف لسان الأبيد ، آوز ايه كمان ، ياشيه روه اشتجل ترجمان في واهد بوزه وموش يجلب ، آووز بالله من دماج دي

تماثيل الملوك

لم لا تقام للملوك تماثيل في الميادين العامة ؟

طهطا — شفيق رزق الله

﴿ الفكاهة ﴾ لم يقل هذا غيرك ، فمن أين جئت بهذا الكلام يا همام ، وصناعة



التماثيل للملوك قديمة ، تشهد بها تماثيل فراعنة مصر ، ولو كنت ممن أنعم الله عليهم بزيارة باريس لرأيت تمثال نابليون يشم السحاب ونهارك سعيد ورحمة الله وبركاته

باسلام بامتر

أرسلت خطاباً بطريق البريد الى خطيبتي التي عزمت على الزواج بها رداً على خطاب وصل اليّ منها فوصلت اليّ رسالة موجزة من أخيها استنكر فيها مكاتبتي لها فهل يترتب على ذلك مايوجب القلق ، وهل في مراسلة خطيبة الانسان نقص أو عيب ؟

. . . . . .

المحامي

﴿ الفكاهة ﴾ — الحقيقة — ان كنت بدك الحقيقة — ان مكاتبة فتاة لاتربطها بك رابطة الزوجية من الامور الناقصة المعيبة ، لأن الخطبة ممكن العدول عنها ، ومحاورة الشاب للشابة بالمكاتبات مما لا يخلو من الغزل ، وهو مفسدة للاخلاق ، فانت غلطان يامتر ، ولأخيها الحق في ضربك يامتر ، وعيب عليك يامتر ، ولولا انك متر مطلع على شيء من علم النفس وعلم الاخلاق ما كلمتك بهذه الشدة يامتر ، النهاية يامتر اعتذر لاخيها وعجل بالزواج يامتر ، وأنا شاهد بسلامة نيتك يامتر

؟ ؟

علمت من مصدر ثقة أنك أهبل وأقرع وأعمش وأخنف وأهتم والدغ وأشول وأعرج ولكني أعتقد غير ذلك ، فما الصحيح ؟ (ص . ب)

كلية العلوم بالجامعة المصرية

﴿ الفكاهة ﴾ عندي عرج غير ملحوظ وليس لي من تلك الصفات غير أني أعمش وأهتم وأهبل وخلاص ، سلامات ، اشحالك كده ، والله سلامات ، إزاي الجامعة ؟ هي اتجوزت والا لسه ، وكلية العلوم دي بلدي والا رومي ، والله سلامات

شراب هيكس المقوّي



شفاؤه بتناول شراب هيكس المقوي

أنجع مقوي

يستعمل لمعالجة

١ — فقر الدم
٢ — ضعف الاعصاب
٣ — ضعف الجسم
٤ — انحطاط القوى
٥ — النوراستنيا
الخ . . .

شراب هيكس هو علاج تام مستوف لما يطلب من مركب يقصد منه تقوية الجسم عموماً وله تأثير عجيب في جميع حالات الضعف وهو ينقي الدم ويزيد كراته الحمراء.

يستعمل بنجاح تام لشفاء الضعف الناتج عن الامراض

يغذى الجسم ويقويه



يباع في شركة ومخازن الادوية المصرية وعموم الاجزاخانات الشهيرة

الثمن ١٢ قرشاً

اقرأ كل أسبوع بانتظام :

المصور : يوم الخميس	الفكاهة : يوم الثلاثاء
كل شيء : يوم الجمعة	الدنيا المصورة : يومي الاحد والاربعاء

« الهلال » أول كل شهر



مفيش فرق

تقوم اليوم السيدة «الين ولكنسن» العضو بمجلس النواب البريطاني بدعاية واسعة النطاق تحض فيها البريطانيات على تغيير ازيائهن ولبس البنطلونات ، بل وتقليد الرجال في ملابسهم على الاطلاق .. !

آل يعني ده بس اللي فاضل .. !

والعجيب انها بدأت بنفسها فظهرت مرتدية ملابس الرجال وقد تبعها بعض صديقاتها وبعض اللواتي تأثرن بالفكرة ، وقد لا يمضي عام أو اثنان حتى تعم وتشيع ملابس الرجال وتصبح موضة تتهافت عليها النساء .. !

والله بشرى عال ... !

على الاقل حين تشترك السيدات معنا في لبس ملابسنا ، سيبتكرن كل يوم موضة جديدة لهذه الملابس ، فمرة البذلة حمراء مكلفة بالدنتلة ! وأخرى رجلا البنطلون كل فردة لون ... ! وثالثة البنطلون يصبح بذيل مجرجر أو قصير للركبة ... !

الحق لقد سئمنا نحن الرجال شكل بدلاتنا هذه التي لا تتغير مع السنين ، فأهلا وسهلا بزميلاتنا الجديدات ... ؟

والبركة في النايبة الانجليزية .. !

* * *

فرجت جداً .. !

يقولون « اشتدي أزمة تنفرجي »..! ولست الازمة المالية المستحكمة في مصر نعانيها وحدنا بل يئن منها العالم كله على السواء ، وقد أصبحت هذه المعضلة تواجه جميع حكومات العالم . وهي لا تدري كيف تدرأ شرها ..

ولكن القدر قيض لانقاذ العالم عالماً بلا وباحثاً فيلسوفاً عظيما يدعى المستر « لو » استطاع بعد البحث والتجارب الطويلة استخراج معدن الذهب الصناعي من الزئبق .. !

وهو يؤكد انه اذا نجح هذا الاكتشاف فان الرخاء سيعم العالم ، وسيلعب الناس بالجنيهات لعباً ... ! !

فاذا سألته لماذا لم ينجح اكتشافه للآن ..؟ وكيف توصل الى استنباط هذه الحقيقة..؟ هرش في رأسه قليلا ... وابتسم ابتسامة متواضعة ... ورد عليك بمقال بليغ يشغل عدة صحائف تقرؤه بامعان وشغف زائدين .. فاذا أتيت على نهايته ...

ماذا يحدث .. ؟

لا تتمالك نفسك عن السخسخة من الضحك على المسيو « لو » وفلسفته وعلمه ، وذلك لانك تخرج من المقال بنتيجة لا يستطيع فهمها غير المجانين وحدهم ... والحمد لله .. !

يقول المسيو « لو » في مقالاته بعد هذا الشرح الطويل إن قيمة الجنيه من الذهب الذي استكشفه تكلف لاخراجه أربعة جنيهات فقط .. !

يعني بالعربي عشان يستخرج ذهب جنيه واحد لازم يصرف أربعة جنيهات .. !

فهل تستطيعون فهم هذه الفلسفة الاقتصادية الجديدة .. ؟ ولا أنا .. !!

عفارم على المسيو « لو » .. !

* * *

مصرية تفتن باريز

يوم تحدثت عن مباريات الجمال الدولية تنبأت ان مصر لا بد مشتركة فيها يوماً من الايام ، وقلت بهذا الصدد ان في مصر من الجميلات من يفوق جمالهن الكثيرات من الغربيات

وأخيراً حملت الينا أسلاك البرق خبراً تناقلته الصحف الفرنسية والانجليزية وعلقت عليه تعليقات ضافية عن جمال الممثلة المصرية المعروفة «عزيزة أمير» وافتتان الفرنسيين بها

وتعتبر عزيزة أمير مؤسسة فن السينما في مصر ، وهي كذلك أول مصرية تشترك في شركات سينمية خارجية ، ويتوقع لها العارفون نجاحاً كبيراً في الرواية التي تقوم بتمثيل دور بطلتها اليوم

دعاية حسنة لمصر ، وخطوة جريئة تخطوها فتاة مصرية يجب ان نقابلها بالاعجاب والتشجيع

والآن ها هو النحات المصري الفذ «مختار» يقيم الأدلة الساطعة في قلب باريز على نجاح المصري في فن النحت والتصوير ، وها هو سامي الشوا يتنقل بين عواصم أوربا فيقيم الدليل على نجاح المصري في فن الموسيقى ، وأخيراً ها هي عزيزة أمير تقيم الدليل على تقدم المصريات ونجاحهن في فن التمثيل

هذه نهضة جديدة تسجل لنا النجاح في الفنون الجميلة فنقابلها بالسرور والارتياح ويجب ان تلقى من أنديتنا وحكومتنا تشجيعاً وتعضيداً كما يلقى هواة الرياضة البدنية على أنواعها ...

فهل من أمل ... ؟

ان شاء الله ... « ادوار »

ماكينات الحرث « ديرنج »

الى حضرات المزارعين

في اوقات الازمة المالية عندما تكون الارباح غير مضمونة يجب الوفر في المصاريف وللحصول على هذا الوفر استعملوا (ماكينات الحرث ديرنج) فتقتصدوا وتوفروا نفقات هائلة من مصاريف الانفار والمواشى وغيرها وبذا تصبح تكاليف الزراعة مخفضة لغاية النصف

ان ثمن (ماكينة الحرث ديرنج) زهيد كما وان مصاريف تشغيلها بسيطة للغاية وقد جرب هذه المحاريث اكثر من الف مزارع بالقطر المصرى وكلهم ممنونين منها جداً وبكل سرور يشهدون بذلك

فاشتروا من الان (محاريث ديرنج) تحفظوا رأسمالكم وتضمنوا ارباحكم



المتعهدين للقطر المصرى

الشركة المساهمة المصرية للمحاريث

سابقا موصيرى كوريل وشركاؤهم وفرنند يعبيس

المركز الرئيسى بالقاهرة : في ناصيتى شارع الملكة نازلى وشارع عماد الدين — مكتب الاسكندرية : شارع المحطة نمرة ٧

تليفون ٩٨٨ م ص . ب ٣٦٦ — العنوان التلغرافي تراكتورز مصر — تليفون ٢٥٧٠ ص.ب ٢٧٢ العنوان التلغرافي — تراكتورز اسكندرية

وكلاء في : كفر الدوار . الزقازيق . المنصورة . اجا . طنطا . تلا . بني سويف . الفيوم . بنى مزار . المنيا . اسيوط . سوهاج . الاقصر

مسابقات الفكاهة – ١٤

أحسن نكتة تكتب تحت هذا الرسم

المطلوب من القارىء أن يرسل الينا أحسن نكتة تكتب تحت هـذه الصورة . وسيفحص قلم تحرير « الفكاهة » هذه الردود ويمنح أفضلها الجوائز :

الشروط

تكتب النكتة على ورقة بيضاء ويوضع في أسفل الورقة اسم المتسابق وعنوانه ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات وعلى الذين يقطنون خارج مصر أن يرفقوا كوبونات بريد دولية بهذه القيمة وليس طوابع بريد خارجية غير مصرية

٢ – يعنون الظرف باسم « ادارة « الفكاهة » – بوستة قصر الدوبارة بمصر » ويكتب على طرف الظرف الأعلى « قسم المسابقات – ١٤ »

٣ – يجب أن تصل الردود قبل يوم ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ . فاذا تأخرت عن هذا الميعاد اهملت



٤ – يمكن القارىء الواحد أن يرسل عدة نكات بشرط أن يرفق بكل نكتة ١٠ مليمات ولكن لا يمنح أكثر من جائزة واحدة للمتسابق الواحد

٥ – حكم ادارة « الفكاهة » نهائي ولا يقبل مراجعة

الجوائز

١ – آلة للحلاقة ماركة « كيربي بيرد »
٢ – ١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة « يتي »
٣ – محبرة مكتب
٤ – اشتراك لمدة ستة أشهر في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية – الدنيا سنتها ٥٢ عدداً
٥ – علبة نوجا بالشكولاتة اللذيذة

من هو الصحفى ؟

– تعرف تقرا وتكتب ؟
– لا
– تعرف صنعة ؟
– لا
– امال بتعيش منين ؟
– من مطرح ما بتعيش انت
– أنا صحفي
– أمال أنا إيه ؟ انا برضه صحفي
– تشرفنا

أفصح ما قيل

قول عنترة :

ولقد ذكرتك والرماح نواهل
مني وبيض الهند مقلي بسمن

وقول الوأواء الدمشقي :

وعاتباه وقولا في ملاطفة
مال صباك بالتبويز تكسفه

وقول الاخطل :

ولست بصائم رمضان عمري
ولست بآكل فولاً بزيت

نتيجة مسابقة احسن نكتة عن سائق سيارة

فحص قلم تحرير «الفكاهة» ردود هذه المسابقة واختار أحسنها. وها نحن ننشر النكات التي فازت بالجوائز :

الجائزة الاولى

(زهرية نحاسية فاخرة ـ عبد المنعم افندي سيف الدين)

مر سائق سيارة بطريق مقفر ورأى فلاحاً يسير على قدميه . فرثى لحاله وأركبه معه . غير ان الفلاح لم يكن ركب سيارة من قبل، وماكادت السيارة تشتط في سيرها حتى اصطدمت بشجرة فتحطمت . واخرج السائق رأسه من بين الانقاض فما ابصره الفلاح حتى سأله بلهفة :

ـ الا قول لي .. لما ما تلاقوش شجر توقفوها ازاي ؟ ! ...

الجائزة الثانية

(آلة للحلاقة ماركة « كيربي بيرد » ـ رزه أفندي عثمان عزيز)

صاحب الدكان : إيه ده ؟ كسرت الدكان بأوتمبيلك . وإزاي ياشيخ تمشي بالاوتمبيل على الشمال ؟

السواق : بلاش غلبة ... وانت مادكانك على الشمال يا خي ...

الجائزة الثالثة

(١٢ قطعة صابون معطر ماركة « كامي » ـ محمود افندي بلاش)

سائق السيارة لراكبها بعد ان انكسرت : ازاي الاوتمبيل ينكسر كده مع ان صاحبه قال لي يوم ما اشتريته انه حيعيش طول ما انت عايش ؟

الراكب : لازم شافك يومها عيان ..

الجائزة الرابعة

(٤ أحقاق كريم للوجه ـ محمود افندي سابق)

أحد المارة : يجب عليك ان تسرع وتخبر سيدك بحادث انقلاب السيارة . .

السائق : لقد عرف الحادث في لحظتها

ـ وكيف عرف بهذه السرعة المدهشة ؟

ـ عرفه لأنه تحت السيارة . . ! !

الجائزة الخامسة

(صندوق نوجا لذيذة ـ عثمان افندي محمد عثمان)

اصطدم قطار بسيارة . . فرفع صاحبها قضية على مصلحة السكك الحديدية يطالبها بتعويض . وفي الجلسة المحددة سأل القاضي صاحب السيارة :

ـ أين اصطدم القطار بسيارتك ؟

فأجابه :

ـ بين القسط الاول والقسط الثاني . .

(١) افرشي فيت
(٢) انتظري قليلا
(٣) امسحيه . . .
(٤) الشعر يزول



فيت يترك الجلد ناعم ابيض نتائج مرضية ومضمونة والا ترد النقود لاصحابها

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية بسعر ٨ قروش و ١٢ قرشاً للحجم الكبير

فيت يزيل الشعر كالسحر

الوكيل الوحيد م . بينيس

شارع الشيخ ابو السباع نمرة ٢٣ مصر

هل تريد جسما كاملا ؟



ان معهد التربية البدنية قد ساعد آلاف الناس على أن يستبدلوا أجسامهم الضعيفة المعيبة بأجسام اخرى قوية جميلة خليقة باعجاب الرجال والنساء على السواء ـ لا دواء ولا آلات فقط تمرينات بسيطة في غرفة النوم بضعة دقائق أياماً معدودة ثم انظر التغيير العجيب الذي سوف يدهشك ويدهش أصدقاءك

مجاناً كتاب الانسان الكامل يخبرك في ٩٦ صفحة بالصور ماذا تستطيع أن تفعله لك . اقطع هذا الاعلان وارفقه بعشرة مليمات طوابع بوستة للبريد (اذن بوسته بنصف شلن للذين في الخارج) وأرسله الآن الى :

معهد التربية البدنية

١٦ شارع شيبان شبرا ـ مصر



الوكيل . جاك . م بينيس . شارع الشيخ ابو السباع نمرة ٢٣ مصر

في ثياب الذئب ..

كانت الساعة قد جاوزت الثامنة مساء حينما سمعت أجراس الانذار تقرع بشدة ، وكانت هذه ثالث مرة أسمع فيها هـذه الاجراس منـذ ان سكنت في جوار ذلك السجن الهائل الرهيب . وفي كل مرة سمعت فيها رنات هذه الاجراس كنت أحس بشعور تختلط فيه الرهبة والعطف والخوف ، الخوف من ذلك الهارب الذي أعلنت عن فراره الاجراس ، والخشية من ان يدفع اليَّ القدر ذلك الرجل الذي غامر بحيـاته ينشد الحرية ، ويبذل في سبيل الحرص على بقائه طليقاً كل ما فيه من جهد وحياة

وقرعت الجرس أدعو خادمي هاردي تلك الشخصية العجيبة التي من دأبها التلصص على الاخبار والتطلع الى أسرار الناس فأقبل وقد بدت عليه علامات التأثر وهو يقول :

— لقد قرع جرس السجن الآن يا سيدي ...

— انني أعـلم ذلك فانزل الى القرية واستطلع جلية الخبر ثم عد

ونظر هاردي الى النافذة المبللة بقطرات المطر المنهمر ثم لم يجد مناصاً من الذهاب الى حيث أمرته فمضى وقد لاح لي انه يكاد لا يريد الذهاب

وما كاد الرجل ينصرف حتى غمرني شعور أسف على ابعاده عني في هذه اللاحظة وأنا مقيم وحدي في كوخ منعزل اخترته خصيصاً لبعده عن الناس طلباً للاستشفاء من نوبات حمى الملاريا التي هدت قواي وأضعفت بنيتي

وجلست أفكر وأعاتب نفسي على ارسال هاردي الى القرية الى ان أخرجني من ذهول التفكير صوت قرع قوي على الباب فتغلبت على ضعف أعصابي وقمت من مجلسي أصيح قائلا :

— من بالباب ؟!

— ضباط من السجن

وفتحت الباب فوجدت على عتبته رجلين في ملابس ضباط السجون يحمل كل منهما بندقيته

— لقد جئنا لنحذرك فأن الرجل الذي هرب الليلة من المجرمين العتاة . . أنه جون ويلز القاتل الذي كان مقرراً شـنقه صباح الغد

— اذن تفضلا بالدخول فأني أرى بوادر الاعياء تلوح عليكما وأحسب أن قليلا من الويسكي يعيد اليكما النشاط

فدخلا البيت وعاد الضابط يقول :

— أجل ياسيدي أنه جون ويلز القاتل الـكبير فقد قتل الرجل الذي تزوج ابنته ثم هجرها . وقد أقسم أنه سوف يقتل صديقه الذي وشى به قبل أن يسـلم عنقه الى الجلاد ، وطالما سمعناه يزمجر قائلا :سوف أجندل سميث أيضاً قبل أن أشنق . .

— يالله .. !

— ولقد حسبنا أن الصدمة قد عبثت بعقله وأنه غدا مجنوناً فقد كان غريب الاطوار في المدة الاخيرة ولبث بضعة أيام لا ينبس ببنت شفة

— ولـكني أظن أن رجلا محكوماً عليه بالاعدام لابد أن يكون في حراسة شديدة

— أجل ياسيدي ... حقا ياسيدي ...

لقد كانت غرفته يقوم عليها حارسان طول الليل والنهار ، ولـكنه كان شديد الحذق والذكاء فقد سقط هـذا المساء في الغرفة وجعل يتدحرج على بلاطها كأنما أصيب بنوبة هائلة فأسرع الحارسان ليريا ماذا حل به فانتهز الفرصة وقام يضرب رأس أحدهما برأس الآخر الى أن أغمى عليهما

وارتدى ويلز ثياب أحد الحارسين ومشى بها في السجن دون ان يكتشف سره أحد الى ان وصل الى الباب فأهوى بضربة هائلة من يده الفولاذية على رأس البواب ثم فر هارباً

— إذن فهو يلبس أثواب حارس ؟ !

— كلا فقد دخل بيت مستر أسكيو المتغيب في أجازة الى آخر الاسبوع وارتدى بعض ثيابه وخرج . ومن الغريب ان سيارة الدكتور جوردان قد سرقت هي الاخرى ! . .

— وما شبه ذلك اللص القاتل ؟ !

— أنه ممتلىء الجسم أسمر اللون قليلا

وخرج الحارسان بعد ان شكرا لي حسن ضيافتي وبقيت أكثر خوفا مما كنت قبل أن يطلعاني على هذه المعلومات فملأت كأساً كبيرة من الويسكي احتسيتها دفعة واحـدة لتبعث فيَّ روح الشجاعة ثم قمت أغلق الابواب وأحكم الارتاج

وانني لأحاول ذلك فاذا بي أرى في وسط الردهة شبحاً تراءى لي على نور المصباح الضئيل فسرت الرعدة الى مفاصلي وعراني خوف شديد ، لأنني رأيته ممتلىء الجسم أسمر اللون يلبس ثياباً تبـدو كأنها ليست ثيابه وقد تلوثت بالوحل ، ولاحظت آثار جرح عميق يشق أعلى جبهته

— اعذرني فقد نسيت أن أقرع الباب فقد تصادمت في الطريق وخشيت أن لا تسمح لي بالمكوث عندك ريثما أسترد قواي . . .

وهززت رأسي ثم فتحت له باب غرفة الاستقبال شاعراً ببعض الطمأنينة إذ لاحظت أنه لا يفوقني في القوة البدنية كثيراً

— انه جرح كبير ذاك الذي يشق جبينك

سوف أحضر لك بعض الاربطة لتضميده

— لا تتعب نفسك في ذلك فلو انني احتسيت قليلا من الويسكي لسار الامر على ما يرام

فدفعت اليه الزجاجة والكوب فافرغ نصف كوب وابتلعه مرة واحدة ثم التفت اليّ قائلا :

— يلوح لي انك اكثر حاجة مني الى الشراب فانك في حضرة الاموات ، ولعل مرأي لا يبعث اليك الطمأنينة ولكن كثيرين غيرك لا يكادون يلمحونني حتى تنخلع قلوبهم . . ! !

وكانت هذه الكلمة مما قضى على البقية الباقية من جلدي وغدوت أرى شبح الموت يتخطر في الغرفة أمامي ، فهذا رجل قتل بالاكراه ولا تسألني كيف عرفت ذلك فانه وحي قلما يخطيء . وأجبته بقولي :

— أجل انني أشعر برجفة بسيطة لعلها ناشئة عن علمي بان مجرماً قاتلا قد هرب من السجن الليلة

وكأني قد أصبته في الصميم فقفز على قدميه مرتعداً وهو يقول :

— وكيف علمت ذلك ؟

— لقد دق جرس الانذار معلناً بذلك منذ ساعتين وكنت أحسب كل الناس قد علموا بأمر فرار ذلك القاتل

فأجابني بلهجة مرة :

— اذن فالجميع في أثره الآن . . . . يالمسكين ، انهم يسمون جريمته قتلا ، ولكن ماذا يقولون في ذلك القتل القضائي الذي يدبرونه له في الغد ؟ !

« أظنك تسمي ذلك عدالة ؟! ألم يكن هو يعتبر ما فعله عدالة ؟ !

« انني لأفعل ما أستطيع لأجعل هذا الرجل ينجو من العقاب

ثم مال الرجل عليّ ونظر إليّ نظرة مرعبة وواصل حديثه قائلا :

— وهلا تفعل أنت ذاك يا سيدي ؟ !

وتراجعت الى الخلف أهمس باجابة مبهمة معتذراً بأنني لا أعرف ظروف الجريمة التي اقترفها

— هناك طريق لامحيص عن سلوكه .

من استعمل القسوة مات بالقسوة . لقد أقمت العدل وسوف أموت بالقسوة . . ألا ان الموت ليقظة للضمير

وفي الحق انني لم أفهم مقاصده جيداً لانني كنت مشغولا بمخاوفي ولكني أجبته دون وعي

— هذا صحيح

وعاد يتحدث عن النوم واليقظة فقال :

— انني رأيت كثيراً من الاحلام المزعجة ، انه جدير بأمثالك من الرجال المهذبين الذين لم تتلطخ أيديهم بالدماء أن يقولوا انهم لا يعرفون هذا أو ذاك . . ولكن هل تظن أن ليس للرجل ضمير ؟!

فأولئك السادة الذين يجلسون في الاجتماعات في لندن ويتناقشون فيما اذا كانت النفس البشرية يجب ان تدفع ثمن النفس البشرية المزهقة . . . حبذا لو أتيح لي ان أقول لهم كلمة أو كلمتين . ولكنهم لا يسمحون لنا بحضور اجتماعاتهم ... نحن الذين نعرف قيمة الحياة الانسانية أكثر من سوانا

وكان هذا فوق ما احتمل وارتددت أقصد الباب ولكن ضيفي المريع وثب من على كرسيه فجأة وهو يقول :

— كلا . . انتظر قليلا . . لا تدعني وحيداً فقد وهى جلدي . . إذ لبثت ثلاثة أسابيع أترقب صباح الغد في خشية وجزع وخوف ، وقد زاد في اضطرابي هذا الجرح العميق . . .

وقاطعته وأنا ميمم شطر الباب بقولي :

— أرجو المعذرة

فأجابني صارخاً محتداً :

— كلا ، أنني أقول لك كلا ، .

وجرى نحوي يقطع عليّ طريق الباب

وكانت حوادث هذه الليلة قد ضعضعت قواي وذهبت برشادي ، فهويت لاول مرة في حياتي وقد غبت عن الصواب . .

* * *

وأفقت الى نفسي بعد مدة لا أعرف مقدارها فرأيت خادمي هاردي منكباً عليّ يحاول ايقاظي من سباتي فهمست قائلا :

— أين هو ؟ !

— هو . ؟ ! لقد ألقيت به خارج البيت . .

— ماذا ؟ !

— أجل يا سيدي لقد طردته . .

وقلت له : « أنت أيها السفاك بأي حق تدخل بيت رجل مهذب شريف وتخيفه الى درجة الموت ؟ ! أنني لا أخشاك ولا أخشى أمثالك من الشانقين » ! !

وعجبت لهذه الظاهرة الغريبة في خادمي ودهشت لهذه الشجاعة الطارئة والبطولة الفذة تتقمص جسد هاردي الثرثار فشعرت بشيء من الراحة والطمأنينة والاعجاب

وعاد هاردي الى حديثه فقال :

— لقد قبضوا على ويلز . .

— ويلز ؟! ولكن متى فعلوا ذلك؟!

— قبل أن أعود الى المنزل بقليل

— وكيف دخل المنزل اذن ؟!

— هنا ؟! هل جاء الى هنا ؟!

— أجل وقد رأيته أنت هنا كما تقول

— انني لم أره في حياتي قط . .

وجننت من هذا التناقض العجيب الذي كاد يعيدني الى الاغماء وصحت في وجه خادمي هاردي :

— ومن هو اذن الذي جاء الى هذا المنزل وطردته أنت منه ؟ !

ولاحت على وجه هاردي علائم الفهم ثم قال :

— انه ليس ويلز بل هو بنيون الجلاد الذي سوف يشنقه غداً ..!!

الوصي المجرم

للقصصي الخالد الذكر السير آرثر كونان دويل

زائرة مرتاعة

حين أنظر في المذكرات التي كتبتها عن السبعين القضية التي درست فيها طرق صديقي شرلوك هولمز في السنوات الثماني الماضية، أجد بعضها محزناً والبعض الآخر مضحكاً وأكثرها غريباً ولكن لا أجد فيها شيئاً عادياً فانه وهو الذي كان يعمل للذة مهنته كان يرفض أية قضية لا يتوقع فيها أية غرابة وان كانت بسيطة في ظاهرها. ولكني لا أحسب ان في تلك القضايا السبعين قضية بلغت من غرابة الوقائع وخفايا الاسرار مثل ما بلغته قضية أسرة معروفة في بلدة (سري) وهي أسرة رويلوت صاحبة قصر ستوك موران. وقد وقعت حوادثها في الايام الاولى من اشتراكي مع هولمز في السكنى اذ كنا أعزبين نقطن معاً في بيكر ستريت. وقد كان بودي ان انشر وقائع هذه القضية من قبل لولا اني كنت وعدت بكتمانها. اما الآن فلا حرج عليّ من ذلك بعد أن ماتت قبل أوانها تلك السيدة التي وعدتها بالكتمان بل يجدر بي نشر تلك الوقائع خصوصاً وقد ذاعت اشاعات عجيبة عن مقتل الدكتور جريمسي رويلوت بطل تلك القضية :

في أوائل ابريل سنة ١٨٨٣ استيقظت صباح يوم من نومي فوجدت شرلوك هولمز بجانب سريري وقد ارتدى ثيابه كلها وكانت الساعة السابعة فعجبت اذ يصحو هولمز مبكراً وهو الذي اعتاد النوم الى ساعة متأخرة من الضحى ولكنه بادرني القول :

— آسف يا واطسن لأن أوقظك مبكراً ولكن المسز هدسن أزعجتني من نومي فاضطررت أن أزعجك من نومك

— وماذا حدث ؟ هل شب حريق في البيت ؟

— كلا انما أتت زبونة شابة تقول المسز هدسن انها جاءت في أشد تهيج في هذا الوقت المبكر. وأنت تعرف ان الشابات اذا صحون مبكرات وأزعجن أمثالي في بيوتهم فلا شك ان هناك ضرورة تلجئهن الى ذلك فاذا كانت قضيتها هامة فانك بالطبع تود ان تسمعها من البداءة ولذا ايقظتك حتى تقابل السيدة الزائرة معي

ـ ما كنت لأحرم لذة احدى قضاياك مهما كلفتني من قلة النوم . . .

وقد ارتديت ملابسي بسرعة وذهبت مع هولمز الى غرفة الاستقبال فألفينا بها سيدة واضعة على وجهها قناعاً كثيفاً فلما رأتنا قامت لتحيينا وخلعت نقابها فوجدنا امامنا فتاة حسناء في نحو الثلاثين من عمرها ولكن آثار التعب والرعب بادية عليها. فقال لها هولمز :

— عمي صباحاً ياسيدتي. اسمي شرلوك هولمز وهذا صديقي الحميم وشريكي في عملي الدكتور واطسن ويمكنك أن تتحدثي أمامه كما لو كنت تكلمينني وحدي. آه. يسرني أن المسز هدسن قد أشعلت الموقدة فأرجوك أن تجلسي هنا بجانبها وسأطلب لك حالا قهوة ساخنة فاني ألاحظ أنك ترتعشين

— لست أرتعش من البرد ولكن من الخوف

— ولم تخافين ؟ لايجدر بك أن تخافي ياسيدتي ولعلنا نزيل قريباً أسباب مخاوفك أظن أنك أتيت بقطار الصباح، أليس كذلك؟

— اذن أنت تعرفني ؟

— كلا وانما رأيت تذكرة عودة بالقطار في كف قفازك الايسر. ولاشك أنك ركبت القطار مبكرة ومن قبل ركوبه ركبت عربة صغيرة من العربات التي توجد في الارياف وقطعت بها مسافة طويلة وسط طرق موحلة حتى وصلت الى المحطة

فأظهرت الزائرة غاية الدهشة لذلك ونظرت الى صديقي مأخوذة فقال لها :

— لا داعي للدهشة من أن أعرف ذلك فان كمك الايسر عليه بقع كثيرة من الوحل وهي بقع جديدة كلها ولا توجد عربات سوى العربات الريفية تجعل راكبها تتلوث ملابسه بهذا الشكل. ولعلك كنت جالسة الى الجانب الايسر من العربة

— هذا كله صحيح. فقد غادرت المنزل قبل الساعة السادسة صباحاً ووصلت الى ليذرهيد بعد عشرين دقيقة وركبت أول قطار مسافر الى محطة ووترلو. انني ياسيدي لا أقدر أن أتحمل ما أنا فيه اكثر مما تحملته وأحسبني سأجن اذا استمر مدة أخرى. ولست أعرف أحداً ألجأ اليه سوى واحد لا يمكنه أن يساعدني كثيراً. وقد سمعت عنك من المسز فارينتوش التي ساعدتها في أشد ضيقها ومنها حصلت على عنوانك. وأنا في حالتي الراهنة لا أقدر أن اجزيك عن الخدمة التي ستؤديها لي ولكني بعد شهر أو شهرين سأتزوج ويصير لي حق التصرف في إيرادي واذ ذاك ستجدني شاكرة صنيعك

— اني ياسيدتي أكون سعيداً اذا أمكنني ان اخدمك وثقي بأن أكبر جزاء لي في مهنتي هو اللذة التي اجدها فيها . والآن أرجوك أن تذكري لي تفاصيل مسألتك

رجل حاد الطبع

وهنا اعتدلت الفتاة في مجلسها وقالت :

— للأسف ان الجزع الذي يبعثه موقفي قائم على أن مخاوفي غامضة تعتمد على نقط قد تكون طفيفة في نظر غيري حتى ان الذي يحق لي ان اطلب منه المعونة يعتقد أن تلك المخاوف ليست سوى خيالات فتاة عصبية وان كان لا يصرح بذلك . ولكني سمعت يامستر هولمز أنك تنظر الى اعماق النفس الشريرة ، فترى من اجرامها وشرورها مالا يراه غيرك فيمكنك أن تنصح لي بالطريق الذي يجدر بي أن اسلكه حتى أنجو من المخاطر التي تحيط بي

— اني يا سيدتي آذان صاغية

— اسمي هيلين شونر وأعيش مع زوج أمي وهو الدكتور جريمسي رويلوت آخر سليل اسرة رويلوت صاحبة قصر ستوك موران الواقع في الجهة الغربية من سري

— ان هذا الاسم معروف لي

فقالت الفتاة :

« كانت اسرة رويلوت فيما مضى من أغنى الاسر في انجلترا وكانت أراضيها تمتد الى بركشير في الشمال وهامبشير في الغرب ولكن في القرن الاخير تعاقب أرباب أربعة على هذه الاسرة وكانوا كلهم مسرفين فأضاعوا معظم ثروتها ولم يبق منها سوى بضعة أفدنة ودار قديمة ترجع الى مائتي سنة وهي تحت رهن كبير ولكن آخر سليل لهذه الاسرة — وهو زوج أمي — رأى منذ صغره فقر اسرته فدرس حتى حصل على دبلوم الطب وعزم على ان يعيش من مهنته وقد سافر عقب تخرجه الى الهند وأنشأ عيادة في كلكتا فنجح فيها نجاحاً باهراً ، ولكن في إحدى سورات غضبه ضرب خادمه الوطني لأنه سرق أشياء منه حتى قضى عليه من الضرب وقد خفنا ان يحكم عليه بالاعدام ولكنه حكم عليه بالسجن مدة طويلة ولما خرج منه عاد الى انجلترا ساخطاً على العالم

« ولما كان الدكتور رويلوت في الهند تزوج والدتي المسز ستونر وكانت شابة صغيرة السن مات عنها زوجها الماجور جنرال ستونر الذي كان في المدفعية البنغالية . وكنت أنا وأختي جوليا توأمتين وقد كان عمر كل منا سنتين اثنتين حين تزوجت والدتي بالدكتور رويلوت وقد كان لها ثروة عظيمة يبلغ دخلها نحو ألف جنيه في السنة ولكنها مالبثت ان نزلت عنها لزوجها الجديد وانما أوصت بان يخصص مبلغ معين لي ولاختي في حالة زواجنا . وبعد وقت وجيز من وصولنا الى انجلترا توفيت والدتي في حادثة قطار بالقرب من كرو وإذ ذاك عدل الدكتور رويلوت عن انشاء عيادة طبية في لندن كما كان ينوي وأقام في بيت اسرته القديم بمزرعة ستوك موران . وكان دخل الثروة التي خلفتها والدتي كافياً لان نعيش كلنا في رخاء

« ولكن في ذلك الوقت بدا على زوج والدتي تغير كبير فانه بدلا من ان يتوادّ مع جيراننا ويتزاور معهم انعزل عن الجميع في داره ، وانما كانوا يعرفونه في مشاجراته العنيفة معهم كلما مروا بطريقه وقد وصلت به حدة الغضب الى حد يقرب من الجنون ولعل هذا الميل الطبيعي فيه قد زاد بطول مكثه في المناطق الحارة ثم في السجن وقد تشاجر عدة مشاجرات عنيفة مع الناس وانتهى بعضها في قسم البوليس حتى انه صار مبعث رعب القرية وأصبح الاهالي يفرون من طريقه كلما رأوه لانه قوي البنية لدرجة غير عادية ولا يمكن التغلب عليه حين يغضب وفي الاسبوع الماضي قذف بحداد القرية في النهر ولما أنقذه الناس من الغرق دفعت له ما استطعت جمعه من المال حتى أمنعه من الشكوى الى البوليس

« وليس للدكتور رويلوت أصدقاء مطلقاً سوى الغجر فانه كلما مروا بالقرية سمح لهم بالاقامة أياماً وليالي في أرضه وكثيراً ما يزورهم في خيمهم ثم يرحل معهم أياماً عديدة . وهو أيضاً شغوف بالحيوانات الهندية ويرسلها له أحد معارفه من الهند وعنده الآن نسناس وفهد وهو يتركهما حرين في أراضيه ويخشاهما القرويون بقدر ما يخشون صاحبهما

« ويتضح لك مما قلته انني وأختي جوليا لم نجد مسرة في حياتنا حتى ان الخدم يرفضون البقاء عندنا وقد قمنا بخدمة البيت مدة طويلة . وقد كانت أختي في الثلاثين من عمرها حين ماتت ولكن شعرها كان قد وخطه المشيب وهي في تلك السن

وهنا قاطعها هولمز قائلا : « هل ماتت أختك ؟ »

فأجابته قائلة : « أجل ماتت منذ سنتين وقد أتيت اليك بسبب وفاتها »

هل ماتت الفتاة مقتولة ؟

« ولعلك تفهم مما ذكرته لك اننا لم يكن يتاح لنا ان نرى أحداً في مثل سننا ولكن لنا خالة لم تتزوج قط وهي المس هونوريا وستفيل وهي تسكن بالقرب من هارو وكان الدكتور رويلوت يسمح لنا أحياناً بزيارتها وقضاء مدة وجيزة معها وقد ذهبت اليها جوليا في عيد الميلاد منذ سنتين وعندها قابلت ضابطاً في البحرية برتبة ماجور فما لبث ان خطبها ، ولما عادت أختي من لدن عمتها أخبرت زوج أمنا نبأ الخطوبة فلم يبد اعتراضاً عليها . ولكن قبل أسبوعين من الموعد الذي حدد لعقد

الا كليل حدثت الحادثة التى حرمتني من أختي ورفيقتي الوحيدة »

وكان هولمز جالساً في كرسيه الكبير يستمع الى كلام الزائرة وهو مغمض عينيه كعادته حين يصغي ولكنه لما سمع هذه الجملة الاخيرة قاطعها قائلا : « أرجوك ان تكوني جد حريصة على ذكر التفاصيل »

فقالت :

« هذا من اليسير علي لأن كل دقائق ذلك العهد التعس لا تزال الى الابد ماثلة في ذهني . وقد قلت ان الدار التي نسكنها قديمة ونحن لا نسكن الا جناحاً منها . وغرف النوم في هذا الجناح موجودة في الدور الارضي وأما غرف الاستقبال ففي وسط البناء . ومن الأولى غرفة نوم الدكتور رويلوت وتتلوها الغرفة التي كانت أختي تنام فيها وبعدها غرفتي . ولا توجد صلة بين الغرف ولكنها لها كلها أبواب على الردهة . وفي كل منها نافذة تطل على المرجة

« ففي الليلة التي ماتت فيها أختي ذهب الدكتور رويلوت الى غرفته مبكراً وإن كان لم ينم لأن أختي مكثت مدة بالليل وهي متضايقة من رائحة الدخان الهندي القوي الذي كان يدخنه . ولذا جاءت أختي الى غرفتي وجلست معي نتحدث مدة عن زواجها القريب وفي الساعة الحادية عشرة قامت لترجع الى غرفتها ولكنها وقفت عند الباب وقالت لي :

— خبريني يا هيلين . ألم تسمعي قط صفيراً في سكون الليل ؟

فقلت لها :

— كلا

— أظن انك لا تصفرين وأنت نائمة؟

— بالطبع لا أصفر . ولكن لماذا تسألينني هذا السؤال؟

— لأني في الليالي الاخيرة كنت اسمع عند الساعة الثالثة صباحاً صفيراً لا أدري مبعثه وهو يوقظني من نومي لأني كما تعلمين خفيفة النوم

— لا بد انه آت من ناحية أولئك الغجر

— ولكنه لو كان آتياً من الخارج لسمعته أنت أيضاً

— ولكن نومي ثقيل

— على أي حال ليس ذلك بالامر الهام

« وعندئذ حيتني وذهبت الى غرفتها وسمعت صوت المفتاح وهي تغلق قفل الباب »

وهنا سألها هولمز :

— هل كان من عادتكما ان تغلقا الباب بالمفتاح حين تذهبان للنوم ؟

— اجل وذلك لخوفنا من الفهد والنسناس

— اذن ارجوك ان تواصلي تفصيل المسألة

فقالت الفتاة :

« لم استطع النوم في تلك الليلة . فقد كنت اشعر شعوراً خفياً باقتراب نكبة وكانت ليلة ريح ومطر . واذا بي اسمع فجأة صرخة داوية فعرفت اول وهلة انها من اختي وفي الحال قفزت من سريري ولففت شالا حول جسمي وهرعت الى الردهة وحين فتحت باب غرفتي خيل لي اني اسمع صوت صفير تبعه صوت معدن كما لو سقطت قطعة معدنية كبيرة على الارض . وقد وجدت باب غرفة اختي مفتوحاً ورأيت على ضوء المصباح الذي في الردهة جوليا وهي تحاول الخروج من الباب وجسمها يتأرجح مثل جسم السكرى ووجهها قد انقلب أبيض شاحباً من شدة الرعب وقد مدت ذراعيها الى الامام كما لو كانت تطلب النجدة ولما رأتني سقطت بين ذراعيّ وقالت بصوت ضعيف : « هيلين : انه الرباط ! الرباط ذو البقع » وقد قالت شيئاً آخر لم اسمعه لخفوت صوتها ثم أغمي عليها واستمر اغماؤها حتى فارقت الحياة . وفي اثناء اغمائها جاء الدكتور رويلوت وصب جانباً من العرقي في فمها ولكنها لم تفق ثم أرسل في طلب طبيب من القرية ولكن جهود الطبيب ذهبت هباء »

فقال شرلوك هولمز :

— هل أنت متأكدة من الصفير ومن صوت المعدن ؟

هذا ما سألني عنه المحقق بعد وفاة أختي وانا أكاد أكون واثقة من اني سمعت الصفير وصوت المعدن ولكن كانت الليلة ذات ريح وربما كان الصوت الذي سمعته آتيا من تلاطم العاصفة بقطعة خشب من بيتنا القديم أو من غير ذلك

— وهل كانت أختك لابسة ثيابها ؟

— ثياب النوم فقط وكان في يدها اليمنى عود كبريت وفي يدها اليسرى علبة كبريت

— هذا يدل على انها أوقدت عود الثقاب في اثناء رعبها وهو شيء يهمني . وماذا قال المحقق في ذلك ؟!

— لقد حقق المسألة بعناية كبيرة لان الدكتور رويلوت كانت سمعته سيئة في الناحية كلها ولكنه لم يصل الى سبب للوفاة . وقد دلت شهادتي على أن الباب كان مغلقاً من الداخل كما أن النوافذ في الغرف الثلاث كانت مقفلة وقد فحصها المحقق فوجدها سليمة متينة كذلك فحص المدخنة فوجدها على اتساعها مسدودة . وعلى ذلك فمن المؤكد أن اختي كانت وحدها حين لاقت حتفها . ثم انها لم يوجد على جسمها أي أثر يدل على العنف

— ألا يمكن أن تكون قد سممت ؟

— لقد فحص الاطباء جثتها فلم يجدوا أية دلالة على السم

— اذن فما رأيك في موتها فجأة وصراخها ؟

— ربما تكون قد ماتت من شدة الرعب ولكني لا أدري ماذا أرعبها

— هل كان هناك غجر في أرض الدكتور رويلوت ؟

— يوجد في ارضه بعض الغجر دائماً . .

— وماذا فهمت من ذكر اختك قبيل وفاتها لكلمة « الرباط ذو البقع »

— لقد فكرت احياناً في أن هذه الكلمة كانت من هذيان الحمى التي كانت تقاسيها . ولكن كنت اعود فأحسب هذه الكلمة دالة على الغجر الذين يلبس كثير منهم مناديل ذات بقع ملونة على رءوسهم

فهز هولمز رأسه دلالة على عدم اقتناعه ثم قال :

— اننا نجوس الآن خلال مياه لا عمق لها يعرف . فارجو أن تخبريني بكل ما تعرفينه

خطر يهدد الأخرى

فقالت المس ستونر :

« لقد مضت سنتان على ذلك كانت فيهما حياتي أتعس ما تكون إذ صرت منفردة بعد وفاة أختي الوحيدة . ولكن منذ شهر طلب شاب يدعى برسي ارميتاج الزواج بي وهو الابن الثاني للمستر ارميتاج المعروف في ريدنج . ولم يعارض زوج أمي في هذا الزواج وقد تحدد وقت زواجنا في الربيع القادم

« ولكن منذ يومين بدأت عمارة في الجناح الغربي من الدار وخرق حائط غرفتي فاضطررت الى الانتقال للغرفة التي ماتت فيها اختي وصرت أنام في سريرها نفسه . فتصور يا مستر هولمز شدة فزعي حين سمعت هذه الليلة نفس الصفير الذي كانت أختي قد وصفته لي وأنا جالسة في سريري مستيقظة أفكر في وفاتها . وقد قفزت من سريري وأشعلت عود كبريت ولكني لم أر شيئاً في الغرفة وقد خفت ان ارجع الى السرير ثانية ، لذا ارتديت ملابسي وخرجت من الدار في الفجر فركبت عربة الى المحطة وجئت اليك لاستشيرك في الامر »

فقال هولمز :

— وقد فعلت عين الصواب . ولكن هل ذكرت لي كل شيء ؟

— أجل كل شيء

— كلا يا مس ستونر بل أنت تحاولين ستر زوج أمك

— وماذا تعني بذلك ،

— اعني هذه الرضوض التي على معصم يدك اليسرى والدالة على قبضة اربع اصابع قوية وهي تنبيء على انك تعاملين بقسوة فائقة

فاحمر وجهها خجلا وغطت معصم يدها وقالت : « انه رجل غليظ الطبع »

وتبع ذلك سكوت استمر عدة دقائق وفي اثنائه كان هولمز واضعاً ذقنه على يده مستغرقاً في تفكيره وهو ينظر الى النار المشتعلة في الموقدة ثم قال أخيراً :

— هذه مسألة خطيرة ولكن توجد آلاف من النقط التفصيلية أحب معرفتها اليوم ولا يتسنى لي ذلك الا بزيارة البيت القديم فهل يمكنك ان تفرجينا عليه دون علم زوج امك ؟

— اجل فانه من حسن المصادفة قد تحدث امامي بأنه ذاهب الى المدينة اليوم لعمل هام وعندنا بوابة ولكنها عجوز حمقاء ومن السهل علي ان اخلص منها حيناً

— حسناً . وهل عندك مانع من هذه الرحلة اليوم يا واطسن ؟

— كلا .

— وماذا تفعلينه الآن يا مس ستونر ؟

— عندي بعض أشياء أقضيها في لندن ، ولكن سأعود بقطار الظهر حتى أستعد لمقابلتكما

— يمكنك ان تنتظرينا بعد ظهر اليوم وعندي بعض أمور طفيفة أقضيها . ألا تنتظرين الآن حتى تتناولي الفطور معنا ؟

— كلا لا يمكنني ذلك لان وقتي ضيق . ولكني أشعر بأن عبأ ثقيلا قد أزيح من فوق قلبي منذ بثثت همي اليك . سأعد الامر حتى أقابلكما بعد ظهر اليوم

ولما خرجت المس ستونر قال لي هولمز :

— ماذا تظن في هذه المسألة يا واطسن ؟

أظن انها مسألة مظلمة وغامضة للغاية . ولكن اذا كانت السيدة قد أصابت في قولها ان الحيطان سليمة وان الغرفة كانت مغلقة وكذلك النافذة فلا شك ان أختها كانت وحدها حين لاقت حتفها

— ولكن ما رأيك في ذلك الصفير وسط الليل البهيم وفي الكلمات التي قالتها أختها قبيل موتها ؟

— لا أدري

— اذا جمعت ذلك الصفير ليلا الى عصابة الغجر التي هي على صلة وثيقة بالدكتور اتضح لنا ان الاخير له أكبر مصلحة في منع زواج الفتاتين . وأما صوت المعدن فربما كان صوت أحد قضبان النافذة وهي تفتح . وأعتقد ان المسألة يمكن حلها عن هذا الطريق

— ولكن ماذا فعل الغجر ؟

— لا أدري

فقلت لهولمز صراحة :

— اني أرى عدة اعتراضات على نظريتك هذه

— وأنا ايضاً لست مرتاحاً اليها ولذا تراني ذاهباً معك قريباً الى ستوك موران ولعلي أرى في تلك الدار القديمة ايضاحاً لما أحتار فيه الآن

زائر فظ

وفي هذه اللحظة انفتح الباب بغتة ودخل رجل عملاق ضخم الجثة كأنه في مظهره وحش من الوحوش وكان له وجه كبير وملامح تدل على الشر ولونه اسمر من لفحة الشمس وله أنف كبير وعينان تقدحان شرراً وقال لنا دون أية تحية :

— أيكما هولمز ؟

فأجابه هولمز وهو في أتم سكون :

— هذا اسمي ياسيدي

— أنا الدكتور جريمسي رويلوت

— أرجوك ان تجلس

— كلا لن أفعل . لقد كانت ابنة زوجتي هنا وقدتتبعتها فماذا كانت تقول لك؟

— كانت تقول ان البرد في هذا الشتاء اكثر من المعتاد

فصاح الزائر بحماقة :

— ماذا كانت تقول لك ؟

— ولكني قلت لها ان الشتاء آن له أن ينقضي فيتحسن الجو

— أتسخر بي؟ اني أعرفك أيها الوغد فانك هولمز المتطفل . هولمز البوليس الاحمق في سكوتلند يارد

فضحك هولمز وقال :

— ان حديثك شائق للغاية . ولكن أرجوك حين تخرج من هنا أن تغلق الباب وراءك

— سأذهب حين يحلو لي ان أذهب. حذار من أن تتدخل في شؤوني . فانا أعرف أن المس ستونر كانت هنا وقد تتبعتها كما قلت لك . وأنا رجل خطر . انظر الي !

وهنا تقدم خطوة وقبض على محراك النار وثناه بيده ثم قال :

— احرص على أن تكون بعيداً عن قبضتي

ورمى المحراك في الموقدة ثم خرج من الغرفة . فقال لي هولمز :

— يظهر انه انسان ظريف . أليس كذلك ؟ اني لست ضخماً مثله . ولكنه لو انتظر لحظة لفردت له بيدي ذلك المحراك الذي ثناه . والآن ياواطسن تدعونا زيارة هذا الرجل الى سرعة العمل، واعتقد ان المس ستونر في أشد خطر وانها مقضي عليها ان لم ننقذها باسرع مايمكن . فلنتناول الفطور ثم أذهب الى الدكتور كومنز لعله يمدني ببعض المعلومات عن هذا الشخص الشرير ثم أعود لنسافر معاً

ثم عاد شرلوك هولمز في الساعة الواحدة بعد الظهر . فقال لي : « لقد اطلعت على الوصية التي تركتها زوجة الدكتور رويلوت قبل وفاتها وطبقت مافيها على الاسعار الحالية فاتضح لي ان ايراد الثروة التي خلفتها الزوجة يبلغ نحو ٧٥٠ جنيهاً في السنة وان كل ابنة من بنتيها اذا تزوجت كان يخصها ٢٥٠ جنيهاً في السنة وظاهر من ذلك أنه لو تزوجت الفتاتان لما بقي لهذا الانسان الظريف سوى مبلغ ضئيل يعيش به عيشة الكفاف ,ولذا من مصلحته ان يحول دون الزواج بأية طريقة . والآن علينا ان نسرع لرؤية الدار قبل أن يعود اليها »

جرس لا يدق ومروحة مريبة

وقد كنا في محطة ووترلو في الوقت المناسب فركبنا القطار المسافر الى ليذرهيد وهناك نزلنا في نزل المحطة وقد أجرنا هناك عربة سارت بنا في طرق سري وكان اليوم صحواً وقد صحت ذكاء ترسل شعاعها الى ارض طال شوقها اليها ولكن لاح لنا البون بين تباشير الربيع وبين المهمة التي أخذناها على عاتقنا بشأن جريمة شنعاء وكان هولمز جالساً في العربة وذراعاه مطويتان وقبعته مرخاة على عينيه كشأنه دائماً حين يستغرق في التفكير ولكنه انتبه بغته ولفت نظري الى حديقة واسعة في وسطها دار كبيرة يبدو عليها القدم والبلى وقال : « هذه دار ستوك موران » فقال السائق : « اجل يا سيدي هذه دار الدكتور جريمسي رويلوت » .

فابتكر هولمز اكذوبة لطيفة تمنع السائق من أن يظن الظنون ويفسد علينا مهمتنا فقال:

— ها هو البناء الدائر في هذا البيت ونحن قاصدان اليه

— يمكنكما أن تختصرا الطريق بالمشي على الاقدام فوق هذا المنحدر حتى تصلا الى الدار

وقد اتضح لنا من ذلك أنه يخشى الذهاب الى الدار لما هو معروف عن صاحبها من الشراسة والوحشية فنزلنا من العربة ودفعنا للحوذي أجره وهو يظن أننا مهندسان معماريان

ولم نمش بضع خطوات حتى رأينا المس ستونر قادمة لملاقاتنا وهي مبتهجة فقالت : « ان كل شيء على خير ما يرام فان زوج أمي ذهب الى المدينة منذ الصباح ولم يعد » ولكنا اضطررنا ان نخبرها بتتبعه لها دون ان تشعر ثم بزيارته لهولمز وتهديده له ، فتملكها الخوف وخشيت النتيجة ولكن هولمز طمأنها بكلماته الرقيقة

ومن ثم دخلنا الدار دون أن يعترضنا أحد فلم نتفرج على الغرفة التي كانت تنام فيها وانما دخلنا توا الغرفة التي ماتت فيها أختها وسألها هولمز ونحن في الردهة :

— ما أحسب ان هناك حاجة ماسة الى هذه العمارة القائمة في الدار

— كلا لم يكن لها لزوم وأعتقد ان الغرض منها هو اخراجي من غرفتي وارغامي على النوم في غرفة أختي

وبعد ذلك أخذ هولمز يفحص كل مافي الغرفة من حيطان وأرض ونافذة وباب وقد خرج وحاول الدخول في الغرفة من النافذة وهي مغلقة فلم يستطع ذلك وكذا وجد الباب اذا أغلق من الداخل لم يمكن فتحه من الخارج ولم يكن للغرفة منفذ سوى



السبب الخامس : للدم

الجينيس مفيد للدم ويحتوي على مواد فوسفاتية مقوية له فضلاً عن انه يبقيه حافظاً النظام الجثماني في حالة صالحة للعمل ولهذا السبب أيضاً الجينيس مفيد لبشرة الوجه

والجينيس مشروب لذيذ فيه زبدة حشيشة الدينار والشعير والخمير

اطلبوا ماتحتاجونه من
مكتبة الهلال
بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر
تليفون رقم ١٣٠١ مدينة
صاحبها ابراهيم زيدان
LIBRAIRIE AL-HILAL
FAGGALA CAIRE

ايها التجار

لا تنسوا ان الزبائن تجهل أحسن ما امتزتم به من البضائع

ذلك ولكن عين هولمز لحظت بعد حين جرساً معلقاً بحبل رفيع على السرير فدقه ولكنه لم يحدث صوتاً وقد عجب لذلك وسأل عنه المس ستونر فكان عجبها أيضاً كبيراً لانها لم تكن قد لاحظت قبلا ان هذا الجرس لا يدق ولم تستعمله هي ولا اختها مطلقاً لأنه قل ان يوجد خدم في الدار فكانتا تقضيان مطالبهما بنفسيهما

ثم نظر هولمز الى مايقابل هذا الجرس فوق فوجد ثغرة مما يجلب الهواء الى الغرفة وقد دهش اذ وجدها لاتتصل بالخارج حتى تجلب الهواء النقي الى الغرفة كما هو المعقول وانما تتصل بالغرفة المجاورة الخاصة بالدكتور رويلوت ! وكانت تلك الثغرة ضيقة لايمكن ان تمر منها يد انسان . وهنا تذكر هولمز قول المس ستونر ان اختها كانت تتضايق من رائحة الدخان الذي يدخنه زوج امها في غرفته المجاورة فلا بد ان الدخان كان يمر من تلك الثغرة

ومما لفت نظر هولمز ايضاً ان السرير كان مثبتاً في الارض بشكل لا يمكن نقله على عكس الاسرة المعتادة

ولما سأل المس ستونر عن الجرس والمروحة وعما ان كانا حديثين قالت ان زوج امها انشأهما منذ نحو ثلاث سنوات ولكنها لم تكن تجد لهما ضرورة .

ثم اتجهنا الى الغرفة التي يبيت فيها الدكتور رويلوت فلاحظ هولمز ان فيها كرسياً بدت عليه آثار قدمين مما يدل على ان الدكتور يستعمله للوقوف عليه بدلا من الجلوس . ولكن الذي لفت نظر هولمز أكثر من غيره وجود طبق صغير به بعض اللبن وقد ظننت أنا ان الدكتور يطعم فيه هرة ولكن المس ستونر قالت انه لا توجد هرة في المنزل وانما يوجد النسناس والفهد الهندبان وهما بالطبع لا يطعمان من صحن لبن . واسترعى نظر هولمز أيضاً كرباج

الطريقة

خذ ملعقة من املاح فواكه شاتلان في الصباح عند نهوضك من النوم والمساء قبل النوم وهكذا تجتنب كل المضار الناتجة عن معدة غير منتظمة : كتقلص الاعصاب ، والحموضة ، والارق

لان املاح فواكه شاتلان مستخرجة من فواكه طبيعية (عنب وليمون) تحفظ امعائك وطحالك ومعدتك

تباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية المعروفة في القطر المصري بسعر ١١ غرشاً صاغاً الزجاجة الواحدة

الوكيل : جك م . بنيش
٢٣ شارع الشيخ أبو السباع ـ القاهرة

اعلان هام

تعلن دار الهلال أن متعهد بيع مجلاتها بالقاهرة والوجه القبلي هو حضرة علي افندي حسن الفهلوي بشارع كوبري قصر النيل رقم ٤٤ تليفون ١٠٥٨ بستان

* * *

يعلن حضرة المعلم علي افندي حسن الفهلوي أن وكيله بالوجه القبلي هو المعلم محمد علي افندي سراج لاسواه

GUINNESS'S STOUT
استوت النمس المشهورة
وكلائها أسعد مفرج وشركاه
AGENTS: ASSAD MOUFAREGE & Co

ملفوف بشكل خاص وحزانة حديدية مغلقة وكان وهو يفحص الغرف يسرع خشية مجيء الدكتور رويلوت ومباغتته لنا

أفعى تلدغ صاحبها

وبعد ان أتم هولمز فحص ما يريد بدا عليه منتهى الاهتمام والجد ثم قال للمس ستونر :

— من الضروري الذي لا مفر منه ان تتبعي نصيحتي وتنفذيها بحذافيرها

— تأكد اني سأفعل ذلك

— ان المسألة جدية لدرجة ان حياتك نفسها تتوقف على اتباع ما أشير به عليك

— أؤكد لك اني سأطيعك طاعة عمياء

— إذن أقول لك أولا اني أنا وصديقي لا بد ان نقضي هذه الليلة في غرفتك

وقد نظرت اليه المس ستونر ونظرت اليه أنا باندهاش ولكنه واصل كلامه قائلا :

« اجل ، لابد من ذلك. ولكن خبريني هل ذلك البناء الذي اراه هناك هو نزل الفندق ؟ »

— أجل وهو نزل صغير يسمى (التاج)

— هل يمكن رؤية نافذة غرفتك من هناك

— أجل

— حسناً . يجب عليك ان تدعي هذا المساء ان عندك صداعا فتنسحبي الى غرفتك مبكرة وتبقي بها ولا تخرجي منها حتى اذا سمعت الدكتور يدخل غرفته ليلاً تفتحين درف نافذتك دون إحداث صوت وتضعين مصباحا على المائدة التي في الوسط وفي الحال تذهبين الى الغرفة الاخرى التي كنت تسكنينها قبلاً ولا شك انك يمكنك أن تبيتي فيها ليلة رغم الاصلاحات التي بها

— نعم يمكنني ذلك

— أما الباقي فاتركيه لنا

— وماذا ستفعلان ؟

— سنمضي الليلة في غرفتك ـ أعني في الغرفة التى ماتت بها أختك لكي نقف على مصدر ذلك الصفير

— أعتقد يا مستر هولمز انك كونت لك فكرة معينة

— ربما

— اذن فاتوسل اليك ان تخبرني عن السبب في موت أختي

— أفضل أن أصل الى براهين قوية قبل أن ادلي برأي

— يمكنك على الاقل ان تخبرني عما ان كانت فكرتي صحيحة عن موتها من تأثير الرعب ؟

— كلا لا أظن ذلك بل كان هناك في اعتقادي سبب آخر ملموس . والآن يامس ستونر لابد من ان نتركك لان الدكتور رويلوت اذا عاد ورآنا فان كل عملنا يكون سدى فاطمأني وثقي انا سنبعد عنك الليلة كل خطر

وقد أجرنا غرفة في (نزل التاج) بالقرية وعند الغروب شهدنا الدكتور رويلوت عائداً بعربته الى داره وقد تعسر على الحوذي برهة فتح البوابة الحديد فزأر الدكتور كالاسد من شدة الغضب

ومكثنا في النزل نرتقب النور يظهر من نافذة الغرفة وكان هولمز ينبهني الى غرابة مارأيناه في غرفة الدار وخصوصاً السرير الثابت والثغرة المعدة لمرور الهواء والجرس الذي لا يدق ثم طبق اللبن وقد أكد لي ان الدكتور رويلوت كان قد أعد كل العدد لقتل ابنة زوجته الباقية كما قتل

جوائز ١٠٠٠ قرش

المطلوب ابتكار احسن اعلان عن كتاب ادبي بالشروط الاتية : —

١) الاعلان باللغة العربية أو العامية أو بالرسم ويكون ملفتا للنظر قليل التكاليف

٢) يكتب على ورقة بحجم الكارت بوستال على وجه واحد وعلى الوجه الآخر اسم المتسابق وعنوانه ورقم يختاره بخط واضح والجوائز هى

١) للفائز الاول ٣٠٠ قرش مع نسخة مجلدة من ديوان ازجال ابو بثينة الجزء الثالث الذى سيظهر قريبا

٢) للفائز الثانى ٢٠٠ قرش ونسخة مجلدة من ديوان ازجال ابو بثينة الجزء الثالث الذى سيظهر قريبا

٣) لكل من الخمسة التالين ١٠٠ قرش ونسخة غير مجلدة من ديوان ازجال ابو بثينة الجزء الثالث الذي سيظهر قريبا

ترسل المسابقات بعنوان ابو بثينة صندوق البوستة ١٢٨٢ بمصر

وستؤلف لجنة من كبار الادباء لاختيار الفائزين سيعلن عنها بعد ظهور الديوان المذكور

أصلح أنفك ؟



ان الجهاز الانفي مستعمل في الخارج لاصلاح الانوف منذ اربعين عاما . والتوكيل في القاهرة الآن بدار التجميل

١٦ شارع شيبان بشبرا مصر

أرسل اليهم هذا الاعلان يصلك كتاب أسرار الجمال والاستمارة التي تبين طريقة اخذ المقاس . لا ترسل نقوداً — فقط ٥ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد

(قسيمة مجاوبة للذين في الخارج)

الاولى حتى يمنع زواجها المقبل ولكن هولمز لم ينبئني بكيفية ذلك القتل

وقد لفت نظري الى الخطر الذي نحن مواجهانه في تلك الليلة وطلب مني ان احمل مسدسي معي وان استعد للطوارىء وقد حمل هو مسدسه وكان معه ايضاً عصا رفيعة من الخيزران . وأخيراً رأينا نور المصباح يبدو بغتة من النافذة فقلنا لصاحب النزل اننا ذاهبان في زيارة أحد الاصدقاء وانه لا يبعد ان نبيت عنده الليلة وذهبنا صوب دار الدكتور رويلوت وسط الظلام الحالك

ولما وصلنا الى المرجة لنصعد منها الى النافذة راعنا شيء يقفز من غرفة الدكتور الى الارض ثم يجري وهو لا يلوي على شيء ولكنا لم نلبث ان ذكرنا النسناس الهندي الذي يألفه

وبعد ذلك دخلنا الغرفة من النافذة وكانت المس ستونر قد تركتها لنا مفتوحة وبعد ان اشعل هولمز عود كبريت لحظة أطفأه في الحال وجلس على حافة السرير والمسدس بيده والعصا الخيزران الى جانبه بينما جلست انا في ناحية اخرى من الغرفة وقد وضعت المسدس على المائدة واستعددت للطوارىء وكان هولمز قد اوصاني ان لا احدث اية حركة

وقد مكثنا هكذا ساعات في الظلام الحالك واعصابنا في اشد توتر دون ان يحدث شيء ولكن حوالي الساعة الثالثة صباحاً سمعنا حركة في غرفة الدكتور رويلوت ثم شممنا رائحة قوية تنبعث من شيء يغلي على النار وبعد لحظة اوقد هولمز عود كبريت فجأة وضرب بالعصا ضربة رن صوتها وقال لي

هدية جميلة تقدمها محلات

اخوان جيلا

ان اردتم الاستفادة من الفرصة التي يهيئها لكم وكلاء شركة دلكوريمى بالولايات المتحدة للحصول على بطارية (دلكو)

مجانا مجانا



بادروا الى خزينة الفرع الاساسى لمحلات

اخوان جيلا

٣٣ شارع فؤاد الاول بالقاهرة

وقدموا الكوبون الموجود ادناه بعد كتابته مع ذكر كلمتى بطارية (دلكوريمي) ويمكنكم ايضاً استعمال أى ورقة أخرى غير الكوبون مع ذكر اسم هذه المجلة فيعطى لكم نمرة تخولكم حق الاشتراك في اليانصيب الذي سيكون سحبه في أول نوفمبر ١٩٣٠ في محل اخوان جيلا الكائن بشارع فؤاد الاول نمرة ٣٣ الساعة ٣ ونصف بعد الظهر بالقاهرة . . . وان تعسر عليكم الحضور شخصياً فالرجاء ارسال الكوبون بالبوستة الى العنوان السالف الذكر مرفقاً به طابع بريد من فئة الخمس مليمات للرد

الاسم ....

العنوان ....

....

ملحوظة : النمرة الرابحة سيعلن عنها في هذه المجلة (المصور)

القاموس العصري

انكليزي عربي

تأليف الياس انطون الياس

الطبعة الثالثة

المطبعة العصرية بمصر صندوق البريد نمرة ٤٥١

الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الزبون دائما

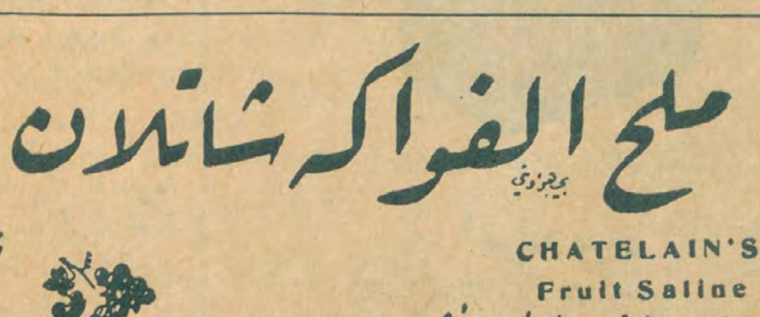
وهو في اشد تهيج : « أرأيت ؟ أرأيت ؟ » ولكنني لم أر شيئاً . وكدت اسأله عما يعنيه ولكن في هذه اللحظة انبعثت صرخة من غرفة الدكتور رويلوت وقد هزت الدار هزاً وقد علمنا فيما بعد ان سكان القرية التي على مسافة من الدار سمعوها على البعد وأيقظتهم من عميق سباتهم

وقد دخلنا على اثر ذلك الى الغرفة المجاورة فاذا الدكتور رويلوت وقد التفت على رأسه افعى صفراء عليها بقع مائلة الى السواد وهو جالس على كرسي ولا حس فيه ولا روح

وقد اوضح هولمز لي وللمس ستونر ماحدث فاذا تلك الثغرة التي في غرفة الفتاة لم تكن الا لمرور الافعى منها وحبل الجرس كان لنزول الافعى عليه الى السرير وكان الدكتور رويلوت يخبىء الافعى في خزانة حديدية ثم يخرجها فيطعمها ويدربها ويبعثها الى الغرفة المجاورة وبعد ذلك يستدعيها بالصفير حتى لدغت (جوليا) في تلك الليلة المشؤومة ثم اعدها للدغ هيلين

واعترف هولمز بانه كان قد اخطأ في الاستنتاج بداءة حين قصت عليه المس ستونر قصتها ولكنه لما زار الدار وفحص الغرف اتضحت له الحقيقة ومن ثم استعد لملاقاة الافعى فلما احس بها تقترب منه ضربها بعصاه وأشعل النور بغتة فهربت من الثغرة التي اتت منها وكانت ثائرة فلدغت اول من رأته في طريقها وكان هو الدكتور صاحبها الاثيم . وهي من نوع خطير من الافاعي اذا لدغت احداً مات بعد ثوان معدودة دون ان يظهر اي اثر من السم على جسمه . ثم قال هولمز : « ومن ذلك ترى أني قتلت الدكتور رويلوت بطريق غير مباشر ولكن ضميري لا يؤنبني كثيراً على ذلك . . . »

وأبلغ البوليس أخيراً بان الدكتور رويلوت مات من لدغة أفعى أليفة



CHATELAIN'S
Fruit Saline

أملاح الصحة المفيدة مرطبة طبيعية لأهم واجبات الجسم وعلى الهضم فانه مفعولها يؤثر على الفم فيجعله رطبا وسليما . وعلى المعدة فينظفها ويقويها . ثم على الطحال فيزيل عنه الاحتقان . وعلى المرارة فتزيد نشاطها وعلى الامعاء فيمنع عنها الالتهاب ويعيد اليها نشاطها

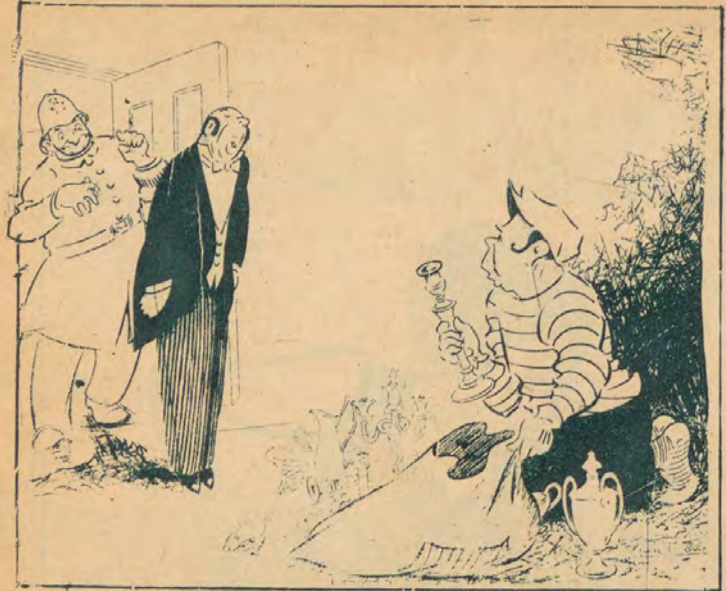
تغنيك عن المعالجة بالفواكه

اطلبوا بالحاح ماركة شاتلان

يباع في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات في القطر المصري

الوكيل : جاك م . بنيسه - ٢٣ شارع الشيخ ابو السباع - القاهرة

الفكاهة في الخارج



اللص ـ ادجع لاكسر دماغك ، ايه اللي، .بابك هنا

الخادم ـ زعلان ليه ؟ أنا جاي أقدم لحضرتك الشاويش ده

(عن باسنج شو)

الـكونستابل ـ لازم تجي معايا على القسم

سائق السيارة ـ ليه ؟

الـكونستابل ـ لأني نسيت نضارتي هناك وما اقدرش أقرأ الرخصة من غيرها

(عن باسنج شو)



هو ـ (على وشك الخطوبة) اسمعي يا حبيبتي . فيه سؤال خطير جداً ومهم عاوز أسأله لك

هي ـ (يأمل ورجاء) ايه يا حبيبي ؟ اسأل

هو ـ (وقد رأى بجأة أن الماء أحاط بالصخرة) تعرفي تعومي ؟ ؟

(عن هيومرست)



(الفكاهة) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل